14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

السعر 30 ريالاً | 12 صفحة | الإثنين 26 سبتمبر 2011م | الموافق 28 شوال 1432 هـ | العدد 15275 | السنة الثالثة والأربعون

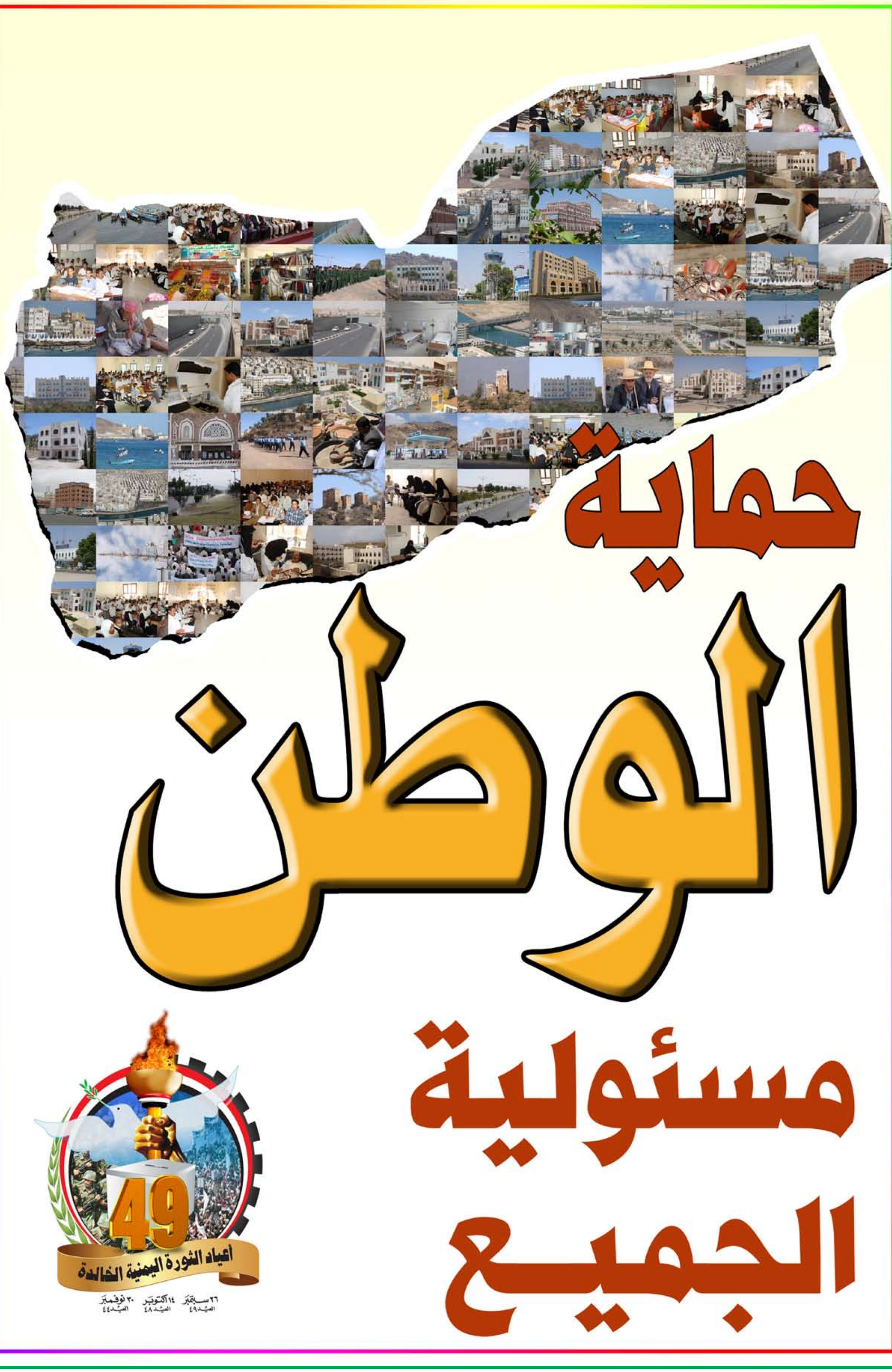

حماية الوطن

مسئولية الجميع

لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي ألى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

دور وسائل الإعلام في الثورة اليمنية

تحقيق/ عبدالواحد الضراب

ظهرت وسائل الإعلام في شمال الوطن وبالذات الصحافة في وقت متأخر نسبياً لكنها لعبت دوراً كبيراً في التمهيد لقيام الثورة اليمنية وتحقيقها وذلك بالتوجيه والتثقيف للمواطنين اليمنيين بأحقيتهم في العيش في ظل حياة كريمة تنعم بالأمن والاستقرار والصحة والتعليم بدلاً من الحياة التي يعيشونها تحت الفقر والجهل والمرض، ما حدا بالثوار الأحرار إلى إصدار عدد من الصحف التي تحمل في طياتها وبين صفحاتها المقالات المناهضة للإمامة والحكم الكهنوتي الذي ترزح تحته اليمن والتطلع إلى مستقبل حر وسعيد .

ولمزيد من المعلومات قامت صحيفة 14 أكتوبر بإجراء التحقيق التالي:

من داخل السجن

وفي ذلك الوقت صدرت صحف جادة أدبية وفكرية ذات أبعاد سياسية مثل صحيفة (البريد الأدبي) عام 1943م وكانت تصدر في تعز وصدرت أيضاً جريدة (أنين الشباب) عام 1947، وبعد فشل ثورة (48م) ضد حكم الإمام المتخلف والرجعي وما تلاها في ذلك الوقت من زج سلطات الإمام أحمد حميد الدين بالعديد من العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء في السجون واتهامهم بالمشاركة في الثورة، كل ذلك جعل السجناء في حجة يفكرون في إصدار جريدة تنشر أفكارهم وتكون ناطقة باسمهم فاصدروا في العام 1951م مجلة أدبية باسم (الندوة) وزع أدباء سجن حجة مهمات تحريرها فيما بينهم أمثال احمد المروني والقاضي عبدالسلام صبرة وغيرهما من المناضلين الأحرار، وكانت هذه المجلة توزع داخل السجن وخارجه سراً وكانت تصل إلى مدينة صنعاء سراً أيضاً واستمرت سنة ثم توقفت، وأصدر بعدها السجناء مجلة (السلوة) وكانت تسير في ذات الاتجاه (مناهضة حكم الإمام) والدعوة إلى الثورة وكانت تصدر من السجن وترسل نسخ منها إلى صنعاء وتعز وذمار وتوقفت بعد سنة من إصدارها بعد اطلاق سراح السجناء.

معارضة هادئة وغير مباشرة

لم تقف الصحافة أو تهمل الدور المناط بها وإنما ظلت تصدر عدداً بعد آخر كما ان المناضلين والاحرار لم يملوا وظلوا يعملون على اصدار الصحف والمجلات المناهضة لحكم الإمام والداعية إلى الثورة فقد صدرت مجلة (الحكمة اليمانية) عام 1938م وكان يرأس تحريرها آنذاك عبدالوهاب الوريث وبرغم انها كانت رسمية التمويل إلا أنه كان واضحاً من شفافية أسلوبها ان هدفها هو التغيير الذي مثل لها قضية القضايا وظلت تتناوله بشكل غير مباشر وتكشف عن واقع الجهل والتخلف في نظام الإمام وكانت تعبر عن معارضة هادئة وغير مباشرة ولا معلنة ما أكد انها كانت منطلقاً رئيساً للحركة الوطنية حيث كان الكتاب فيها من الأحرار الذين قادوا ثورة (48م) أمثال المطاع والحورش وغيرهما.

دور ريادي

في ذات الاتجاه وعن الدور الذي لعبته وسائل الإعلام التي كانت توجد آنذاك في تحقيق الثورة وحمايتها تحدث الدكتور احمد مطهر عقبات عميد كلية الإعلام جامعة صنعاء بالقول:

لا شك في أن الإعلام يلعب دوراً ريادياً في مناقشة قضايا المجتمعات المختلفة والتأثير على جمهور المتلقين بتحديد الاتجاهات والمفاهيم والأفكار ولهذا فقد لعب الإعلام دوره في الترويج بضرورة تغيير نظام الحكم الإمامي المتخلف والقيام بثورة يمنية تقضي على الاستبداد والظلم وتحقق حلم الشعب اليمني في بناء مستقبل واعد في شتى مجالات الحياة المختلفة (الصحية ـ التعليمية ـ الاقتصادية ـ الثقافية) وغيرها.

واضاف ان دور الإعلام تواصل بزخم معروف من خلال إذاعتي صنعاء وتعز وإذاعة عدن في مواصلة الحماس لحماية الثورة من خلال الأناشيد الوطنية وبرامج الحوار والتمثيليات

وكلها معبرة عن فرحة الشعب اليمني ومحرضة على حماية الثورة والجمهورية وتحقيق الرخاء المنتظر بتطبيق مبادئ الثورة اليمنية الستة، وعموماً فالإعلام لعب دوراً كبيراً في التمهيد لقيام الثورة اليمنية وتثبيتها وتأكيد شعار (الجمهورية أو الموت).

ظهور صحف معارضة للحكم الإمامي

ولا شك في ان الأحرار لم يتوانوا في خدمة قضيتهم الأساسية وهي الدعوة إلى قيام ثورة وطنية ففي عام 1945م بدأت حركة الأحرار اليمنيين تقوم بدعاية نشطة ضد الإمام وذلك من خلال صحيفة (فتاة الجزيرة) حيث ظهرت في تلك الصحيفة كتابات وأشعار لعدد من الأدباء والمفكرين أمثال القاضي محمد محمود الزبيري والأستاذ احمد النعمان وغيرهما وكانت كلها ذات ابعاد سياسية.

كما صدرت العديد من الصحف المعارضة التي كانت تنادي بقيام الثورة وكانت تصدرها مجموعة من طليعة الأحرار الذين شكلوا المعارضة وأسسوا (الجمعية اليمنية الكبرى) أول جمعية معارضة لنظام الإمام في الشمال وقد صدرت عن الجمعية صحيفة سميت (صوت اليمن) عام 1946م وكانت تطبع في عدن وتصل إلى صنعاء سراً وكانت تصل أعداد منها إلى داخل القصر نفسه وكان الهدف من إصدار الصحيفة عرض قضية اليمن السياسية على العالم وتبنت قضية المعارضة في اتجاه التغيير وبدأت بالإصلاحات عن طريق الإمام ونظام حكمه ثم بالنقد المباشر والتحريض وتنظيم المعارضة إلى محاولة التأثير القسري عن طريق الثورة، وقد جاء على صدر صفحاتها بتاريخ 2 سبتمبر 1955م عنوان (الاتحاد اليمني يدعو المواطنين إلى الاشتراك في تحديد الأهداف الوطنية) وما كتبه الأستاذ احمد محمد نعمان في العدد نفسه تحت عنوان (والآن ما هو واجبنا) قال: «إن واجبنا السريع في هذه المحطة ان نطوي ذلك كله ونعلن مطالبنا ونشرح أهدافنا وتسير في طريق واضح ومستقيم حتى نكسب عطف العالم وتأييده» وغيرها من المقالات والعناوين التي كانت تدعو إلى اليقظة والقيام بثورة داخلية ضد الإمام.

كما صدرت بعدها صحيفة السلام في مدينة عدن وكان من أهدافها التصدي للسياسة الإمامية في شمال الوطن بعد فشل انقلاب 1948م.

(صوت العرب) أججت المشاعر لدى اليمنيين

في هذا الإطار تحدث القاضي علي أبو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق بقوله:

وسائل الإعلام لم تكن منتشرة بشكل كبير كما ان الكثير من الناس وخاصة قبل ثورة 48م لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة وقد حرص الإمام على أن يظلوا كذلك حتى لا يفهموا ما يدور حولهم، حتى الإذاعة كانت واحدة وتابعة للإمام ناطقة باسمه وتذيع أخباره، وبعد فشل ثورة (48م) بدأت تنتشر أجهزه الراديو بكثرة وبدأ الناس يستمعون إلى الإذاعة وخاصة إذاعة صوت العرب التي لعبت دوراً كبيراً في تأجيج المشاعر ولفتت انتباه الكثير إلى التطلع والحرية والحياة الكريمة وغيرها من الأمور، ايضاً الصحافة لم تكن منتشرة بكثرة وكانت توجد بعض الصحف مثل (صوت اليمن) ومجلة (الحكمة) وغيرهما وكانت توزع سراً وكنا نجتمع في بيت علي الأمير وكنت واحداً منهم، ونقرأ هذه الصحف وكنا بعد قراءتها نحرقها خوفاً من أن يعلم بها الإمام، أيضاً لعبت الصحف التي كان يصدرها الأتراك مثل صحيفة (يمن) وصحيفة (صنعاء) دوراً لابأس به فهي كانت متنورة وكانت تتناول مواضيع مختلفة، وبعد خروج الاتراك من اليمن قام الإمام بإغلاق تلك الصحف، كما لعبت الأحداث المتمثلة بثورة (48م) وثورة (55م) دورها في التمهيد للثورة في سبتمبر 1962م فبدأ الناس يتناولونها من منطلق مختلف عما كانت عليه قبل ثورة (48م) وبدأ الكثير يفهمون ما يدور حولهم وبدؤوا يتطلعون للتغيير، ايضاً لعب عدد من الأحرار أمثال الحورش، المروني، المعلمي وغيرهم دوراً في التحريض لقيام الثورة وتنوير الشباب الذين كان لهم التصاق بهم في المدارس تجاه الثورة وتطلعهم إلى حياة أفضل مما هم عليه متأثرين في ذلك بما كانوا يشاهدونه في الدول الأوروبية وغيرها من الدول التي ابتعثوا للدراسة فيها وما كانت تعيشه من حضارة وتطور.

الدعوة إلى الثورة بأسلوب فكاهي

إحساساً بالظلم الواقع على أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب أيضاً أصدر الأستاذ عبدالله عبدالوهاب نعمان صحيفة سميت (الفضول) معبرة عن حال الجماهير المنكوبة وناطقة باسم المشردين والهاربين من اضطهاد حكم (آل حميد الدين) وقد صدرت في فترة كانت الساحة اليمنية تخلو من أي معارضة، وكان الهدف من اصدارها الدعوة إلى الثورة والدفاع عن المظلومين بأسلوب ساخر وعناوين جذابة، واستطاع رئيس تحريرها بهذا الأسلوب الفكاهي الساخر أن ينتقد ويكشف ممارسات الحكام في صنعاء والمحتلين في عدن، ويضحك ويثير الضحك بين قرائه، وقد وردت على صدر صفحاتها العديد من المقالات التي تدعو إلى القيام بثورة وطنية تحقق للشعب اليمني كل ما يتطلع إليه من حياة كريمة.

دور محدود

وشارك الأستاذ علي القمار في الحديث عن دور وسائل الإعلام، وبالذات الصحافة في تحقيق الثورة اليمنية وحمايتها بالقول:

للإعلام دور كبير في نشر الثقافة في أوساط المجتمعات وبالذات المتعلمة (التي تقرأ وتكتب) فدور الإعلام قبل الثورة خاصة في الشمال كان محدوداً جداً حيث كانت توجد بعض الصحف التي كانت ناطقة باسم الإمام ونظام حكمه مثل صحيفة (سبأ) وصحيفة (الإيمان) اللتين كانتا تنشران أخبار القصر الملكي على الرغم من أن الإمام قد حذر من دخول الطباعة إلى البلاد حتى لا تنشر مطبوعات، إلا أنه كانت توجد بعض المطابع وربما كانت سرية.

وأضاف: لقد حدثت تطورات سياسية في اليمن حيث ظهرت المعارضة وبدأ حزب الأحرار نشاطاته الدعائية عام 1944م بعد فرار الزبيري والنعمان إلى عدن وأصدرا صحيفة (صوت اليمن) واستمرت حتى فشل ثورة (48م) كما صدرت إلى جانبها العديد من صحف المعارضة، وبعد أن أدرك الإمام احمد خطورة تلك الصحف شجع على إصدار صحيفة (سبأ) عام 1949م بهدف الوقوف ضد الثوار وضد الجمعية اليمنية الكبرى.

وقال إن دور الإعلام كان في تلك الفترة محدوداً في تحقيق الثورة اليمنية باعتبار ان أغلب ما كان يصدر من صحف تتبنى وجهة النظر الرسمية للإمام بالإضافة إلى أنه كانت توجد إذاعة واحدة تابعة للإمام احمد كان يتم تشغيلها بضع ساعات محدودة فقط وكانت تنشر أخبار وأنشطة الإمام وقد حصل عليها كهدية من أمريكا، أما التلفزيون فلم يكن له ظهور في ذلك الوقت، وبعد قيام الثورة ظلت وسائل الإعلام مناصرة لقضايا وأهداف الثورة اليمنية والعمل على ترسيخها والحفاظ عليها حتى يومنا هذا.

(26 سبتمبر) الثورة الخالدة في قلوب اليمنيين

خديجة الكاف

تحتفل الجمهورية اليمنية بالعيد آلـ(49) لثورة 26سبتمبر المجيدة ، التي حررت شمال الوطن من تسلط آل حميد الدين ونقلت اليمن ومواطنيه من زمن القهر والظلم والكبد ، والحرمان،والجمود والانغلاق في عهد الحكم الإمامي إلى مرحلة الانفتاح الوطني بالتحرر من الظلم والجبروت الكهنوتي الغاشم - الذي عانى منه أبناء الوطن سنوات طوالا ـ بفضل أولئك الإبطال من أبناء هذا الوطن الذين قدموا أرواحهم رخيصة لتحرير الوطن من قيود العبودية والإذلال التي مارسها الحكم الأمامي الكهنوتي على شعبنا .

لقد فتحت ثورة 26سبتمبر الأبواب الكبيرة أمام الأحرار في جنوب الوطن ليفجروا بعد عام وشهر ثورة الرابع عشر من أكتوبر الباسلة من أعالي جبال ردفان على المستعمر البريطاني الغاصب .ليتحد نقم وردفان في وجه التسلط والطغيان ،وينتج من ذلك رحيل المستعمر في 30نوفمبر 1967م.

حقا لقد كانت الثورة الأم ((ثورة سبتمبر الخالدة)) مفتاح الخير وفتحت آفاق المستقبل في شتى المجالات وأوجدت تحولات كبيرة وعظيمة في حياة شعبنا اليمني العظيم وعلى رأس المنجزات الكبيرة إعادة تحقيق الوحدة المباركة في 22مايو 1990 على يدي قائد الوحدة فخامة الأخ/علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله والى جواره الشرفاء من أبناء هذا الوطن المعطاء .

وبعد قيام دولة الوحدة ، أصبح اليمنيون ينعمون بالعزة والكرامة و يفتخرون اليوم بالمنجزات العظيمة في شتى المجالات التنموية منها التعليم والتعليم الجامعي والعالي والتقني والفني وفي المجال الاقتصادي تم اكتشاف النفط والغاز واستغلال هذه الثروة في النهضة في مختلف المجالات مثل الزراعة وإنشاء السدود والحواجز المائية وإنشاء شبكة من الطرقات لربط كافة مدن الجمهورية بعضهابعض ، وفي مجال الأسماك تم إنشاء العديد من مصانع تعليب الأسماك لغرض التصدير إلى الخارج وكذا إنشاء العديد من مصانع الاسمنت ومعامل للصناعات الخفيفة ، وإنشاء المنطقة الحرة في م /عدن وكذا إعادة تأهيل وتوسيع المطارات والموانئ وإنشاء مدن سكنية جديدة لذوي الدخل المحدود في مختلف مدن الجمهورية.

وفي مجال الشباب والرياضة تم إنشاء العديد من الملاعب الحديثة بمناسبة قيام خليجي 20في اليمن (خلال الفترة 22نوفمبر- 5ديسمبر2010م) وقد نجح اليمن في استضاف خليجي عشرين في مدينة عدن الباسلة ومحافظة أبين الأبية بكل المقاييس الدولية رغم خروج المنتخب اليمني مبكراً من البطولة ، ولكن سر نجاح بطولة خليجي عشرين في م/ عدن –اليمن كان وراءه الجماهير اليمنية الذين حضروا من كل محافظات الجمهورية لمؤازرة وتشجيع المنتخب الوطني وكذا تشجيع كافة المنتخبات الخليجية بدون أي تمييز وكذلك الحضور المكثف واللافت للمرأة اليمنية في الملاعب الرياضية وتشجيعهن بكل حماس للمنتخبات الخليجية لكرة القدم المشاركة في خليجي عشرين. كما إن دقة تنظيم المباريات وتوفر الأمن وكذا إيواء جميع الوفود من الدول الخليجية المشاركة في فنادق راقية ((خمسة نجوم)) لقي استحسان الجميع وكان للمركز الإعلامي لبطولة خليجي عشرين الذي تم رفده بأحدث الأجهزة دور عظيم في إنجاح البطولة إعلامياً وفي بث تفاصيل المباريات على الهواء مباشرة إلى جميع إنحاء العالم بوسائل حديثة وقد أشاد الإعلاميون جميعا الذين حضروا إلى اليمن بالمستوى الرفيع والممتاز لهذا المركز وتعاون جميع العاملين فيها معهم إلى أقصى حد ممكن لإنجاح أعمالهم الإعلامية .

وفي إطار الاهتمام بالشباب يتم إجراء المسابقات في مختلف الألعاب الرياضية وكذا مسابقات ثقافية وذلك من خلال رصد جوائز رئيس الجمهورية القيمة للشباب المبدع في مختلف المجالات منها الرياضة والتعليم والثقافة وغيرها . وكذا الاهتمام بإنشاء البنية التحتية مثل المياه والمجاري والكهرباء وغيرها ، وعلى رأس هذه الانجازات الديمقراطية والتعددية وبناء مؤسسات الدولة الحديثة وكذا إقرار التعددية السياسية وحرية الصحافة والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة مباشرة من قبل الشعب ((صناديق الاقتراع)).

وبعد الوحدة اليمنية أصبحت اليمن تشكل قوة ضاربة عتادا وبشرا على مستوى العالم وشبه الجزيرة العربية وأصبح اليمن يضرب به المثل في التوحد لكن المتآمرين لم يعجبهم الحال واستمروا في مؤامراتهم ونشر الفتن للنيل من وحدتنا اليمنية التي سنبذل كلنا دماءنا لتبقى.

وما نراه اليوم من أعمال اجرامية من قبل المعارضة والاعتداء الإجرامي على مسجد دار الرئاسة للقضاء على رموز الدولة يثبت أن تلك القوة المعتدية لأتعرف طريقا للوصول للسلطة غير الانقلابات الدموية ، والقتل والترويع،وقد تحالفت (أحزاب اللقاء المشترك) والحوثيون والحراك والقاعدة بهدف تمزيق الوطن وقتل الأبرياء ونشر الفتن والطائفية وسفك الدماء وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وأخر محاولاتهم كانت عبر إنشاء ما يسمى ((المجلس الوطني)) كونه في نظرهم الفانوس السحري الذي سيأتي لحل الأزمة السياسية المعقدة التي اختلقتها تلك الأحزاب في إطار سعيها الدؤوب للاستيلاء على السلطة عبر الانقلابات وإثارة الفوضى بعد فشلها الذريع خلال العقدين الماضيين في الوصول إلى السلطة عن طريق صندوق الانتخابات والديمقراطية التي انتهجها شعبنا منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة .

وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا اهنئ الشعب اليمني والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدا لله صالح حفظه الله . وأتمنى من أحزاب اللقاء المشترك وشباب ما تسمى(الثورة) التجاوب مع نداءات الرئيس وقراراته ((أخرها تفويض الرئيس لنائبه الاخ /عبدربه منصور هادي لأجراء الحوار مع المعارضة نيابة عنه لحل هذه الازمة السياسية التي تعصف باليمن منذ ثمانية أشهر)) ودعواته إلى الحوار حرصا على مصلحة الوطن وتجنيبه الحروب والدمار والتمزق لأن الطريق الوحيد للوصول إلى السلطة هو الحوار والتفاهم والتفاوض على تسوية سياسية تقوم على أساس مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وخارطة الطريق لتنفيذ عملية الانتقال السياسي السلمي للسلطة التي وضعها مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر ومن ثم الخضوع لرأي الشعب عن طريق((انتخابات رئاسية مبكرة)) حرة مباشرة، لان الشعب اليمني هو مصدر السلطة في يمن الـ 22 من مايو1990م.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com
الإثنين ٢٦ سبتمبر ٢٠١١م - العدد - 15275

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات.. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح

www.14october.com

عدد من تربويي محافظة عدن يتحدثون عن ثورة 26 سبتمبر لـ 14 أكتوبر :

الثورة أخرجت شعبنا اليمني من عهود التخلف إلى التطور والنور

تأتي الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية هذا العام وسط أجواء من الفرحة خاصة أنه قد تحققت للوطن والشعب اليمني العديد من المنجزات التنموية الرائدة في الأصعدة كافة، التي عوضت شعبنا اليمني سنوات الحرمان والذل اللذين عاشهما في ظل الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد .. كان لصحيفة "14 أكتوبر" أن تسلط الضوء على هذه المناسبة العظيمة.. فالتقت عددا من التربويين من أبناء هذا الوطن.. فإلى الحصيلة :

مصطفى محمد حسين

انيس عبده سعيد

جلال محسن المحسني

مشتاق غالب نصر

لقاءات / مواهب بامعبد

ثورة شعبية حقيقية

بداية تحدث إلينا في هذه المناسبة الأخ / أنيس عبده سعيد الحجر – مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية التواهي فقال :

ونحن نحتفل في هذه الأيام بحلول العيد الـ (49) للثورة السبتمبرية المجيدة، التي فجرها أحرار اليمن يوم الخميس الـ 26 من سبتمبر من العام 1962م ضد التخلف الإمامي الذي كان يطبق على الشعب اليمني الظلم والظلام ويتآمر مع الاستعمار البريطاني، وبفضل الأحرار تم طرد الظلم وحكم الطاغوت الإمامي والمستعمر البريطاني من أرضنا الحبيبة إلى غير رجعة، والتي بسببها تم تحقيق العديد من الإنجازات لشعبنا اليمني وأغلاها تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، وأكبر مكسب تاريخي لليمن هو تحقيق العهد الديمقراطي الذي تعيش فيه اليمن ولا ننسى أنه تم تحسين الأوضاع التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، لذا فقد كان لها الفضل في إخراج الشعب اليمني من عهد الأمية والتخلف إلى عهد التطور والنور، وكانت الثورة السبتمبرية ثورة شعبية عارمة بكل المقاييس والمعايير للثورة ومفهومها ومضمونها.

ونحن من خلال صحيفة (14 أكتوبر) نتقدم بالتهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية وجميع قيادات الدولة، ولا ننسى أن نهنئ شعبنا اليمني العظيم بحلول هذه المناسبة العظيمة والغالية على قلوبنا جميعا.

الثورة رفعت مستوى أبنائها

الأخ / مشتاق غالب نصر – رئيس قسم التعليم العام بمكتب التربية والتعليم بمديرية التواهي قال :

يحل علينا العيد الـ 49 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، الثورة الأم التي كان لها الدور الأكبر في تحقيق انتصار ثورة (14 أكتوبر) في جنوب الوطن الذي توج بالاستقلال في 30 نوفمبر 1967م، في ظل ظروف تمر بها اليمن الحبيبة، وهي ظروف محلية وإقليمية ودولية، وهذه الظروف يمكن أن تحدد أسبابها، ونعمل على وضع الحلول والمعالجات التي من شأنها أن يلتقي جميع أطياف المجتمع اليمني من حاكم ومعارضة، ليصنعوا أسسا جديدة ترفع من مستوى مجتمعنا سواء أكان ثقافيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا وعلى المستوى الإقليمي والدولي، لابد من أن نجعل تجربتنا تجربة جديرة بالذكر في التغيير نحو الأفضل.

وعلى الرغم من هذه الإشكاليات فإننا لا نجحد في حق أحد، لأن هناك العديد من الإنجازات في جميع المجالات، فعلى مستوى التعليم، هناك العديد من الجامعات الحكومية والخاصة التي تأسست في ظل هذه الثورة وبعد الوحدة، وعلى مستوى المدارس لقد زاد عدد المدارس التي تأسست بزيادة سنوية قدرت بـ (50 ٪) إضافة إلى أن هذه المناسبة تأتي في ظل معالجات من حيث الكادر التربوي وغيره حيث قامت الحكومة بتوظيف ثلاثة آلاف موظف.

وفي الأخير علينا أن نتوجه بالنصيحة إلى كل الشعب اليمني من أجل مصلحة اليمن والمجتمع بأن نكون وحدة واحدة وأن نفهم ماذا يريد منا الآخرون، خصوصا ما يدور وراء الكواليس من تآمر على المجتمعات العربية والإسلامية وأن تعطى الأولوية لما يخدم مجتمعنا أولاً وأن نبتعد عن المكايدات التي نحن في غنى عنها.

منجز تاريخي عظيم

كما كان لنا لقاء مع الأخ جلال محسن المحسني – رئيس قسم التجهيزات المدرسية بمديرية التواهي الذي تحدث قائلا:

إن الثورة قامت ضد الإمامة وضد الظلم الذي عاش فيه الشعب منذ قرون من الزمن، إذ لم يجد إلا البؤس والحرمان والجهل والفقر، وعلى الرغم من المعاناة الطويلة التي تكبدها شعبنا ووجود الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن والإمامة في شماله، إلا أنه قرر أن يحرر نفسه من هذا الاستعباد الغاشم الممارس ضده، من خلال انخراط كثير من أبنائه للتصدي للحكم الكهنوتي والعملية المنظمة التي قام بها الثوار الأحرار الذين أرادوا أن يغيروا هذا الظلم، وعندما قام الضباط الأحرار بالانقلاب على نظام الحكم الإمامي في عام 1948م حتى توالت بعدها الأحداث، فجاءت حركة 1955م وتلاها الكفاح المسلح والتعاون مع إخوانهم في الجنوب، وانتصروا لثورتهم، ونالوا الحرية في السادس والعشرين من سبتمبر 1962م، ولا ننسى دور إخواننا المصريين الذين ساعدوا في انتصار ثورة 26 سبتمبر وكان لهم الدور البطولي الذي خدم كل المنطقة، ويجب أن نحافظ على هذا المنجز التاريخي العظيم، وللأسف اليوم نشاهد من يسعى إلى تخريب وتمزيق الوطن والعمل على القضاء على المنجز الرائع والغالي على أبناء اليمن كافة.

هشام حسن عبده

الثورة تاج على رؤوس اليمنيين

كما التقينا الأخ هشام حسن عبده – مشرف إداري في مكتب التربية والتعليم بمديرية التواهي فقال :

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لصحيفة (14 أكتوبر) على نزولها إلى مرفقنا الموقر، بغرض تسليط الأضواء على احتفالات شعبنا بأعياد ثورة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر المجيدة، التي حققها الشعب اليمني من خلال نضالاته العديدة ضد الحكم الإمامي الكهنوتي في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب، والتي تعد تتويجا لتضحيات جسام قدمها الشعب لذا هذه المناسبة غالية عند كل اليمنيين وكانت الخطوة الأولى من الألف ميل نحو تحقيق وحدة هذا الوطن أرضا وإنسانا، وجميعنا يعرف تماما كيف توحد الوطن في النضال ليقود ثورة عظيمة مثل ثورة 26 سبتمبر الأم، إن هذا العيد هو مناسبة تستحق الاحتفال بها، لأنها تاج على رؤوس اليمنيين.

شعبنا وشرف الحرية

من جانبه قال الأخ مصطفى محمد حسين – رئيس قسم الرقابة والتفتيش بمكتب التربية بالتواهي :

تغمر أبناء اليمن في هذه الأيام سعادة وفرحة كبيرة، بحلول العيد الـ 49 لثورة الـ26 من سبتمبر، كما نشكر صحيفة (14 أكتوبر) على إتاحتها لنا هذه الفرصة لنعبر فيها عن مدى سعادتنا بهذه المناسبة الغالية والعزيزة على قلوبنا التي يفتخر بها شعبنا اليمني، ففيها نضال الأحرار من أبناء هذا الوطن الواحد، في إخراج الشعب من ظلم الحكم الإمامي الكهنوتي البغيض في شمال اليمن، والاستعمار البريطاني في جنوبه، ونأمل في مثل هذه المناسبة أن نخفف قليلاً من النبرة السياسية، ونتوجه إلى التفاعل الحقيقي لهذه الثورة وأنا بدوري أهنئ الشعب اليمني البطل الذي يستحق أن نقدم له كل الحب والاحترام، لأنه رفع راية الحرية عاليا، ونال شرف الحرية بطرد الحكم الإمامي الظالم والاستعمار البريطاني من أرض الوطن في الجنوب، ونقدس التضحيات التي قدمها شهداؤنا في سبيل تحرير وطنهم.

احتفالنا هذا العام يأتي في ظروف خاصة تستدعي منا أن نكون وحدة واحدة

ثورة 26 سبتمبر منجز تاريخي حقيقي علينا جميعاً الحفاظ عليه

26 سبتمبر .. من مكونات الهوية الوطنية إلى مقومات الكيان اليمني

عوض الشقاع

ثورة أيلول فتحت الأبواب لاكتمال مكونات اليمن الحديث.بعض القوى تستخدم خطاباً ذا بعد ماضوي للعودة إلى ماقبل 26 سبتمبر..أو ماقبل 30 نوفمبر. أو ماقبل 22 مايو.

مهمات التحديث مهمات وطنية بأبعاد ومضامين حضارية.

مهمات التعبير تفرض صراعاً مع بنى ورواسب ما ضوية لا يمكن أن تسلم بسهولة أو أن تغير نفسها بنفسها.

مع صوت المذيع الذي يدق الأبواب صباحاً..مع إطلالة نهار الخميس السادس والعشرين من سبتمبر 1962م كانت الحركة الأولى في سيمفونية اليمن الحديث، الخطوة البكر في طريق اكتشاف الذات وإعادة الاعتبار إلى التاريخ التليد لشعب عريق،تاه لمئات السنين في مغارات الزمن..

يقول البردوني:

أفقتنا على فجر يوم صبي *** فيا ضحوات المنى أطرابي

أتدرين يا شمس ماذا جرى؟ *** سلبنا الدجى فجرنا المختبي

كان الشعور العام-والشعور الخاص-هو الإحساس بالانفلات من قبضة قهرية كادت تستلب الذات والقوى والإمكانات والتطلعات،ينساب الإحساس الجديد بالقبضة على حلم كان يتغلب منذ قرون..عبر الزمن..عبر الدماء.. عبر الأشعار كان اليمنيون يسعون إلى يومهم العظيم هذا.

لقد فتح السادس والعشرون أمام اليمنيين أبواباً..

فتح باب الحرية..باب الوحدة..باب التحديث..

وكلها أبواب تؤدي إلى كيان واحد:هو الهوية اليمنية الجديدة.

سأنتقل الآن من استعارة الباب إلى استعارة الأساس فالحرية هي الأساس الأول للهوية اليمنية..وكان البدء هو هذا الانطلاق المبارك في أواخر أيلول صنعاء ليتم أساس الحرية في اليوم الخاتم لتزين الثاني «الثلاثين» من نوفمبر يوم الاستقلال المجيد عام 1967م،تشرين عدن الذي فيه اكتملت حرية الوطن السياسية،وانفتح الباب أمام اكتمال الأساس الثاني للهوية الوطنية وهو أساس الوحدة.

إذن بقيام الثورة السبتمبرية وانتصار الثورة الاكتوبرية في نوفمبر 67م واكتمال التحرر من الملكية والاستعمار تم إنجاز الركن الأول في كيان اليمن الجديد وهو التحرر السياسي..

ثم جاءت السبعينات العاصفة.ثم الثمانينات المضطربة وخلال هذه المرحلة الصعبة عاش النظامان في الشطرين قلقاً وجودياً شكل في الأخير مخاضاً للميلاد الأزهر المرتقب وهو وحدة الدولة اليمنية،حتى كان الثاني والعشرين من مايو عام 1990م،لينجز اليمنيون أهم مهماتهم ويحققوا أعظم أمانيهم في قيام الكيان الموحد وبقيام دولة الوحدة المظفرة أقيم الركن الثاني لهوية اليمن الحديث.

نستطيع القول إنه بقيام الوحدة اليمنية وفي ظل المرحلة الأصعب في تاريخه الحديث وهي مرحلة التحديث والتنمية..فبقدر ما كانت مهمة التحرر ثم مهمة الوحدة تتميزان بطابعهما الوطني فإن المهمة الثالثة وهي المكون الثالث لهوية اليمن المعاصر ذات طابع حضاري،أو قل هي مهمة وطنية بأبعاد ومضامين حضارية..ولوصف هذه المرحلة بشكل أقرب إلى الأذهان نستعير من تراثنا الإسلامي العظيم قول الرسول الأعظم:عدنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ..فمهمة التحديث والتنمية ترتبط بتغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع أو أنه صراع مع رواسب ماضوية بأبعاد فكرية مرتبطة بمصالح وتكوينات وموروثات لا يمكن أن تسلم نفسها أو تغير ذاتها بسهولة بل هي كفاح طويل،مهمات حضارية..وهذه المرحلة تستجمع قوى الصراع والتناقض في المجتمع،وهي معركة رغم طابعها الحضاري والسياسي والسلمي إلا أنها قد تستخدم فيها أطروحات خارجة عن المكونات الأساسية للهوية والكيان اليمني:التحرر-الوحدة-التحديث..

وبعض القوى قد تمارس نوعاً من الثأر التاريخي مع ثوابت الكيان..ومن هنا فلا غرابة أن القوى القديمة تستخدم خطاباً ذا بعد ما ضوي 67م،بعضها إلى ماقبل 22 مايو 1990م.إنه نوع من انبعاث المكبوت،وهو في الأخير يعكس قصوراً كبيراً في التمييز بين المرحلي والتاريخي وخلطاً بين الاستراتيجي والتكتيكي،وكذا يتبدى المشهد السياسي والفكري عندنا أحياناً بطابع سريالي-أو حتى فانتازي أقرب إلى بعث الانفعالات والعواطف منه إلى حوار مع العقول أو بحث عن حلول ناهيك عن أن يكون متناغماً مع ضرورات العصر ومهمات التحديث ومستقبل الوطن.

بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد التاسع والأربعين لثورة الـ(26) من سبتمبر المجيدة

تتقدم مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه بأطيب التهاني والتبريكات إلى :

فخامة الأخ الرئيس القائد /

علي عبد الله صالح

رئيس الجمهورية

الأخ / نائب رئيس الجمهورية

الإخوة / رئيس وأعضاء مجلس النواب

الإخوة / رئيس وأعضاء مجلس الوزراء

الإخوة / رئيس وأعضاء مجلس الشورى

الإخوة / محافظي المحافظات وأمناء عموم وأعضاء المجالس المحلية

أصحاب الفضيلة العلماء والشخصيات الاجتماعية والأدباء والمفكرين

القيادات العسكرية والأمنية

كافة أبناء الشعب اليمني

سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة على شعبنا اليمني بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة

أحمد هائل سعيد

نائب رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة

علي محمد سعيد

رئيس المجلس الإشرافي الأعلى للمجموعة

HSA

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات.. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

مواطنون يعبرون عن انطباعاتهم بذكرى قيام ثورة 26 سبتمبر:

الثورة اليمنية مثلت تاجاً مرصعاً بجواهر ثورية ونفائس وطنية

تكتسب احتفالات بلادنا هذا العام بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر - 14 أكتوبر والثلاثين من نوفمبر أهمية ونكهة خاصة تفوق خصوصية المناسبة ومحدودية معانيها، وتأتي احتفالاتنا بهذه المناسبة هذا العام بعد أن شهدت بلادنا حراكاً وعرساً ديمقراطياً تمثل في ممارسة الاستحقاق الدستوري الانتخابي والتبادل السلمي للسلطة ومارس الشعب اليمني حقه الشرعي والدستوري في الانتخابات الرئاسية والمحلية واختار الشعب ممثليه من خلال الاقتراع الديمقراطي الحر والمباشر والتنافس السلمي الشريف.. ويأتي احتفالنا بأعياد الثورة اليمنية والذكرى التاسعة والأربعين لقيام الثورة الأم 26 سبتمبر بعد أن تحررت بلادنا من اغلال الماضي ومخلفاته وأنهت وإلى الأبد الحكم الإمامي البائد وتحررت أراضيها من الوجود العسكري الاستعماري الأجنبي وانطلقت صوب آفاق المستقبل المزدهر بعد أن تجاوزت كل العقبات والمصاعب وحققت الإنجازات المذهلة والأماني والطموحات التي تكللت بتحقيق إعادة الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية الفتية في 22 مايو1990م التي اقترنت بالديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، واطلق شعبنا اليمني صوب المستقبل القائم على المعرفة والتقدم العلمي مشمراً ساعديه نحو البناء والتشييد والتعمير وتحقيق الإنجازات والنجاحات التنموية والتقدم والازدهار المثمر الواعد بالخير والعطاء لكل أبناء الشعب اليمني.

وبهذه المناسبة التاريخية الغالية والعظيمة كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المواطنين الذين عبروا بأحاديثهم عن انطباعاتهم ومشاعرهم الفياضة بهذه المناسبة وخرجنا بهذه الانطباعات العطرة والصادقة.

انطباعات سجلها/ محمد قائد علي

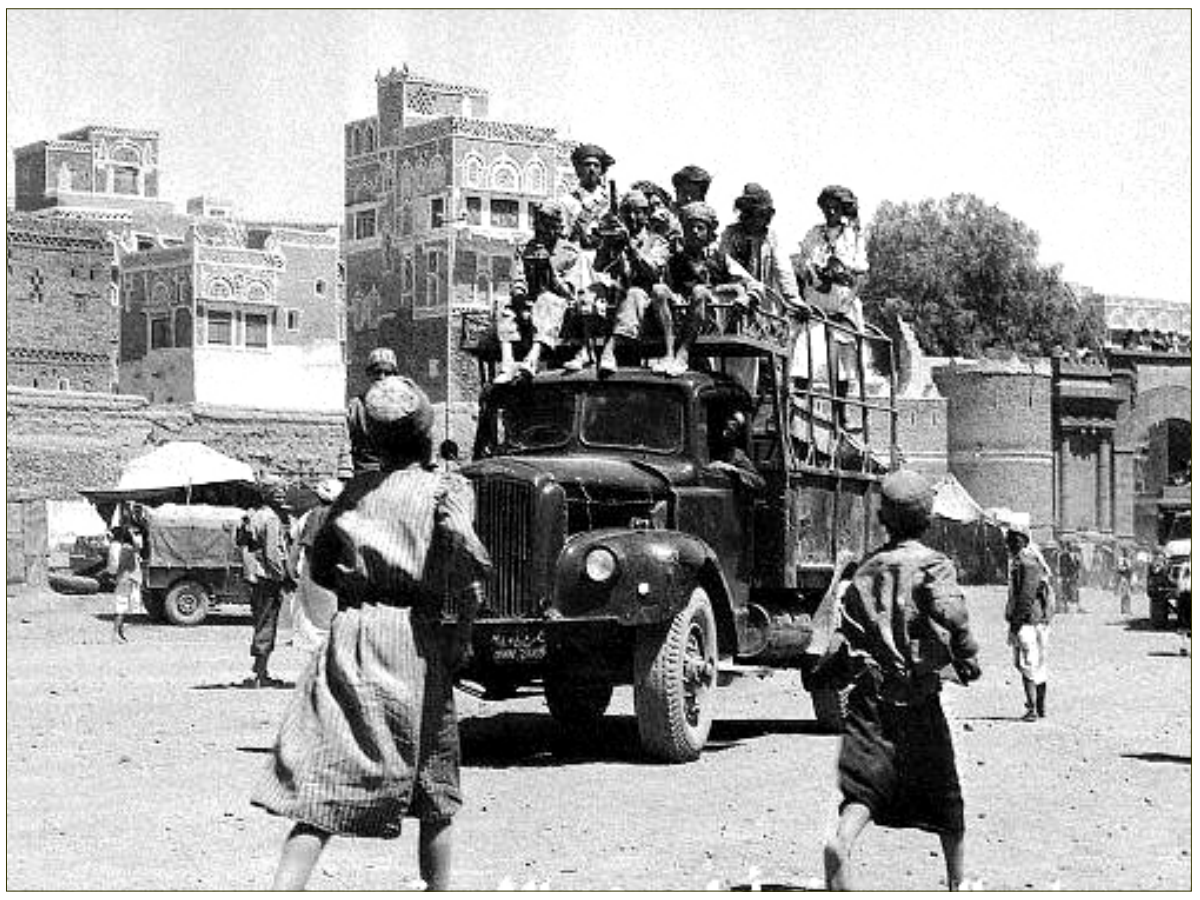

الثورة اليمنية (26) سبتمبر و(14) أكتوبر حررتا الشعب اليمني من ربق العبودية ونير الاستعمار وحققتا له جملة من المجزات

الفرح اليماني

الأخ محمد ناصر الجحما مدير عام مديرية المسيمير رئيس المجلس المحلي قال بهذه المناسبة:

تكمن عظمة احتفالات شعبنا اليمني هذا العام بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر حيث تتعاظم افراحنا وتتسع مسافات الفرح اليماني بعد أن أكدت بلادنا حضورها الحي والفعال على الساحة الإقليمية والعربية والدولية وحققت التحولات والإنجازات والمكاسب الوطنية الوحدوية والتنموية وأرست مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير والتبادل السلمي للسلطات وتأهلت عن جدارة واستحقاق للبروز كعنصر اقليمي فاعل يعتد به ويعول عليه في أداء دور إيجابي لصالح التعاون والسلام الإقليمي والعالمي.. وإن ما ينعم به أبناء الوطن الحبيب في هذه الأيام ليس إلا حصاداً لثمرة التضحيات الغالية والعظيمة التي قدم فيها صفوة أبناء الشعب دماءهم في سبيل تحقيق الثورة والخروج بالشعب من طوق العزلة إلى ميادين العمل والإنتاج وبناء الدولة اليمنية الحديثة، الذين نقف أمامهم وقفة إجلال سائلين المولى أن يسكنهم فسيح جناته.. وبهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أتقدم بأجمل وأرق التهاني القلبية الصادقة إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم.

أحمد حمود الهبش.

الرائد حسين الهجري

العقيد عباس مهدي.

العقيد محمد موسى.

ثورة راسخة المداميك

العقيد عباس مهدي علي مدير إدارة أمن مديرية المسيمير في محافظة لحج عبر عن انطباعاته وقال:

بعد مرور 49 عاماً من عمر الثورة الخالدة تكون الثورة قد تجاوزت كل المنعطفات التاريخية وتخطت الانفاق المظلمة التي كان يعيشها المواطن اليمني قبل ثورة 26 سبتمبر بل وأصبحت الثورة متجذرة وراسخة المداميك ديناميكية الحركة والفعل على كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

فالشعب اليمني وبفضل الثورة المجيدة قد شهد الكثير والكثير من الإنجازات العظيمة التي تحققت للوطن في مختلف المجالات، والتي يأتي في مقدمتها الإنجاز الوحدوي العظيم المتمثل في تحقيق وحدة الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.. وفي هذه المناسبة حقيقة أشعر بسرور غامر وبهجة لا توصف وأنا أجد كل أبناء الشعب يحتفلون بهذه المناسبة التي اتمنى ان تعود علينا بالخير والتقدم والازدهار، وأغتنمها فرصة طيبة وعظيمة لكي أهنئ كافة أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله متمنياً ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحقق للوطن ما يصبو إليه من إنجازات وتطورات مستقبلية يسعد بها كافة أبناء الوطن.

فخر واعتزاز

العقيد محمد موسى عامر مساعد مدير أمن المنطقة الحرة في عدن عبر عن انطباعاته بأعياد الثورة اليمنية قائلاً:

إن يوم 26 سبتمبر من عام 1962م و14 أكتوبر من عام 1963م يعدان يومين خالدين ستظل تتذكرهما الأجيال المتعاقبة بفخر واعتزاز لانه من حق الشعوب ان تتفاخر وتتباهى بانتصاراتها ومكاسبها وإنجازاتها الثورية كون الثورات لم تقم إلا للتحرر والعيش بكرامة والتغيير والتخلص من هيمنة وقبضة الاستبداد والظلم والاستعمار والوصاية الأجنبية والقضاء على الثلاثي الرهيب الجهل والفقر والمرض فانه من حق الشعب اليمني ان يتفاخر ويتباهى ليس مرة واحدة وحسب بل مرات ومرات بثورته اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر لا لكونها ثورة عارمة أشتعل أول لهيبها من المارد الجبار ليلقن النظام الإمامي الكهنوتي الطاغي والمستبد دروساً لحق الشعب اليمني في العيش والحياة بحرية واعتزاز كبيرين وصناعة غده ومجده وشموخه دون امتهان للكرامة ودون سياسة التركيع والإذلال والتجهيل، ولكن لأن الشعب اليمني الثائر يومها قد عمد بتضحياته الجسيمة الممهورة بالدماء الزكية نضاله المشترك والواحد لانتصارات الثورة اليمنية في زمن كانت تعيش فيه اليمن أقسى وأسوأ فتراتها التاريخية، وما يزيد شعبنا اليمني تباهياً وفخراً ناطقاً بلسان حياة اليوم والواقع الاجتماعي المعاش هو ما تحقق ويتحقق على هدى درب ثورته اليمنية الخالدة والمجيدة.

محمد ناصر الجحما.

جعفر محمد محسن.

انتصرت الإرادة

الرائد حسين احمد الهجري مدير مكتب نائب مدير أمن محافظة عدن حدثنا قائلاً:

الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر حررت كاهل الشعب اليمني من ربق العبودية ونير الاستعمار وحققت له جملة من الأهداف التي من أجلها انتصرت الإرادة اليمنية بالأمس البعيد ومازالت تتوالى انتصاراتها حتى الأمس القريب في ثنايا مسيرة تاريخ يسطر معاني الفخر والاعتزاز في سجلات التاريخ اليمني المعاصر بان الثورة اليمنية الأم المجيدة قد حققت أهدافها من خلال الجهود والمساعي الحثيثة والعمل الدؤوب المقترن بالاستشعار العالي بالمسؤولية الوطنية في عهد وزعامة القيادة السياسية ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أكثر من أي وقت مضى وتلك هي أهداف الثورة اليمنية الخالدة تشمخ اليوم على ضفاف الواقع ويظل التزامن الأكثر إيجاباً وإشراقاً في الانتصارات اليمنية ذا مدلولات عميقة لا ترتبط بعامل الزمن والتاريخ فقط وانما بديناميكية وحركة تأثير الفعل الذي يترجم الآمال والطموحات إلى واقع ملموس وحقائق ثابتة أكثر قدرة على تحريك الفعل الإيجابي لصناعة وصياغة انتصارات الواقع لصالح الإنسان اليمني وتحقيق آمانيه وطموحاته حاضراً ومستقبلاً.

إيمان الشعب

الرائد محمد خميس سلوم مدير أمن وحدة إدارة أمن محافظة عدن تحدث بهذه المناسبة وقال:

إن من يدركون مقدار التغيير الكبير خلال عمر ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر هم من عاشوا سنوات ما قبل الثورة فالتحولات كبيرة وكبيرة جداً فيكفي أن الثورة اخرجت شعبنا من تابوت الانقراض إلى الدنيا الفسيحة بكل آمالها، أما ملامح التحولات فقد تجلت في إيمان الشعب بنظامه الجمهوري وفي حقه بحياة شريفة وفي حقه بالوحدة وبذلك ظهر الوعي من خلال استمرار الثورة وفتح اليمن على العالم وبذلك ظهرت الشخصية اليمنية المنطلقة من أصالة التراث العريق.

وإذا كانت الثورة قد حملت على عاتقها استمرارية نشر المنشآت والمؤسسات الثقافية الأكاديمية بطول البلاد وعرضها بعد أن كان اليمن الكبير يعيش خارج الزمن فان هذه المنشآت والمؤسسات قامت بدور جذري في رسم ملامح الوعي ابتداءً بالتوجه التربوي التعليمي المثمر والإعلامي المتطور إلى أن أصبح اليمن وسط تغيير جذري كامل وكجزء من هذا العالم.

المعاني والدلالات

المواطن احمد حمود الهبش رجل أعمال حدثنا بهذه المناسبة قائلاً:

بمناسبة اطلالة العيد الرابع والاربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة يطيب لي ويسرني ان أتقدم باحر التهاني الصادقة إلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى أبناء شعبنا الكريم متمنين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا وشعبنا مزيد من التقدم والازدهار.

فاحتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر تأتي هذا العام بحلة جديدة بعد ان مارس شعبنا اليمني حقه الدستوري والديمقراطي في الانتخابات الرئاسية والمحلية من خلال الاقتراع الحر والمباشر في مناخ تنافسي وعرس ديمقراطي وزخم جماهيري متزامناً مع احتفالات بلادنا بأعياد الثورة المجيدة وتمتلئ قلوبنا بالبهجة والسرور وتزداد احتفالاتنا وافراحنا تميزاً وتحمل الكثير من المعاني والدلالات العميقة والصادقة المقرونة بالمكاسب والإنجازات التي يحققها شعبنا اليمني يوماً بعد يوم بفضل كفاحه وما يمتلك من المقومات الحضارية والإنسانية.

المواطن جعفر محمد محسن عثمان القطيبي عبر عن انطباعاته ومشاعره فقال:

حقيقة ان بلادنا قد حققت إنجازات ومكاسب عظيمة ومهمة خلال 49 عاماً من عمر الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر فعمت عطاءات الثورة والوحدة كل أرجاء الوطن وتحققت النهضة التنموية الشاملة وبناء اليمن الحديث يمن الوحدة والديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الصحافة والمنجزات العملاقة التي عمت ربوع الوطن، لهذا فالثورة اليمنية تعني الفعل الثوري المتقدم والواثب دائماً باتجاه كل عظيم وجديد على صعيد الحياة والواقع، وعليه ان الحديث عن الثورة اليمنية ذو شجون يستوجب الاحتفاء بهذه المناسبة لا من زاوية الجانب التقليدي ولكن من زاوية الاكبار لهذه المناسبة التي يجب بالضرورة ان يكرس لها مزيد من الاهتمام كونها مناسبة تستحق كل التبجيل.

التحرر من الاستبداد

أما الاخ عبدالناصر علي مثنى الحريري فقال بهذه المناسبة:

إن ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر مثلت تاجاً مرصعاً بجواهر ثورية ونفائس الأفئدة الوطنية للثورة اليمنية في التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات وبناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها، فالثورة اليمنية لم تكن وليدة المصادفة أو نتاجاً لظروف عارضة بقدر ما هي ثمرة لنضالات شعبية متواصلة ونتاجاً لسلسلة من الضربات العنيفة من الرعيل الأول من أبناء هذا الشعب من صعدة ومن عدن والضالع وحجة واب ولحج وأبين وغيرها من المناطق اليمنية الذين قدموا دماءهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن.

مكاسب ومنجزات

المساعد ثاني محسن علي محمد المغرمي من غرفة عمليات أمن مديرية الملاح محافظة لحج قال:

مما لاشك فيه ان مكاسب ومنجزات الثورة اليمنية خلال 49 عاماً تتحدث عن نفسها وتدل على عظمة هذه الثورة المجيدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر التي كانت امتداداً للثورة وبناء المستقبل التنموي ومعركة أخرى من العمل والبناء والتشييد والتعمير للعديد من المكاسب والمنجزات في شتى المجالات والاصعدة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار والعدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان وإرساء مبادئ التعددية السياسية وحرية الصحافة والمطبوعات.

وأخيراً لا يسعنا في هذه المناسبة العظيمة والخالدة إلا أن نتقدم باصدق التهاني للأخ المناضل البطل الوحدوي الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى شعبنا اليمني في طول اليمن وعرضها.

(26) سبتمبر ثورة التغيير

السادس والعشرون من سبتمبر المجيد ذكرى ثورة الشعب بل وذكرى ثورة الثورات العربية .. ذكرى خالدة عظيمة .. بلادنا لها تاريخ عميق ومجد خالد وعظيم وجاءت هذه الثورة لا لتضاعف ذلك المجد بل لتصنع أمجاداً وترفع مستوى وقيمة المواطن اليمني إلى أعلى قمم العز ..إلى الشموخ.. إلى الحرية.. إلى أن يكون ذلك المواطن يحمل الوطن في قلبه وروحه، يستنشق الوطن ليكون زاده في العطاء والتنمية والبناء. إنها ثورة ليست كالثورات المتعاقبة في كل أرجاء المعمورة ولكنها ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

الطيب فضل عقلان

ولنأخذ وجهاً واحداً لمعنى الثورة في هذه العجالة الا وهو التغيير.. ما أعظم هذه الكلمة ..«التغيير».. تغيير ملامح الأرض من حيث البناء الاقتصادي والتنموي وإرساء البنية التحتية الصلبة التي في ضوئها تنطلق الدولة بثبات اقتصادي صلب وقوي ينعكس على رفاهية وراحة وسعادة الإنسان . التغيير تغيير الملامح الزراعية وتطويرها حتى نصل إلى الاكتفاء الذاتي من خيرات أرضنا وما أعظمها من خيرات .. لقد سخرت الجبال والبحار لتعطي خيراتها للشعب والاستفادة من كل حجر في الجبال ومن كل قطرة ماء في بحارنا وأعماق الأرض - التغيير في بناء الجيش والأمن والقوات المسلحة بكافة وحداتها لتكون قوة بيد الشعب قوة تبني وتشارك في البناء وقوة تحمي وتذود عن أشرف بقعة وحدوية تتزامن مع العظمة حتى سخرت التاريخ ليرصد كل تغيراتها إنها «اليمن بلادي الحبيبة الغالية».

التغيير فتح آفاق التعليم الأساسي والعالي وعلى عدد كبير من المجالات العلمية الراقية التي تحتاجها اليمن في عصر العولمة وفي القرن الذي نعيشه ولرسم ملامح القرون القادمة حتى تتكيف مع مطامح وأحلام اليمن أصل العرب والعروبة.

التغيير السياسي الذي رفض وبصلابة كل الهزات «باختلاف درجات ريختر» حتى تركع اليمن الثورية اليمن الوحدوية لرغبات أناس جعلوا الدولار هدفاً والاكتناز مطلباً للمال الفاحش على حساب المواطن الشريف القوي الصلب - المواطن الذي ضحى بأبنائه وإخوانه وجدوده حتى يحقق هذا الانتصار الذي يتفيأ ظلاله حتى الخارجون على الوطنية وضعفاء الانتماء.

التغيير السياسي الذي أعطى للمواطن حريته، حرية ليست خطاباً أو شعارات أو مزايدات سياسية وانما حرية بصدق وبتفاعل وجد .. حرية حتى هذه اللحظة لم نلمح حتى طيفاً لها في دولة أخرى، حتى الذين يتشدقون بتوافرها لشعوبهم، الحرية المرتبطة بالإسلام والشرف والقيم والمبادئ.

التغيير بتعددية الأحزاب باختلاف مشاربها من أجل اليمن واليمن بعيداً عن المراهنات الايديولوجية والتجارب الخاوية والبعيدة عن صلب عشق اليمن.

التغيير بناء دولة دولة تعطي مواطنيها حرية انتقاد قمة السلطة .. دولة يقف فيها رئيسها كمواطن في الانتخابات وفي اختيار حقوقه الإنسانية والسياسية والاجتماعية.

التغيير في قدرة وجنكة الرئيس القائد علي عبدالله صالح الذي يحمل قلباً كبيراً يتسع لكل هموم اليمن وأبنائه الطائع منهم والعاصي لاينظر إليهم إلا بكل حنان ورأفة وفرحة كأب وصديق وأخ إنه نموذج للمواطن اليمني الصلب القوي - أتمنى أن تكون هكذا الزعامات العربية، زعامة بثقة وبشمم وكبرياء واعتزاز بالذات والنفس.

ثورتا سبتمبر وأكتوبر اعتصرتا وانطلقتا كمارد جبار لصنع مجد صلب قوي تمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المجيدة الوحدة النموذج في العالم وفي التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل وهاهي ذكراها تختال كعروس في قمة فرحتها وتنظر باعتزاز كيف أثمرت وحققت المستحيل .. تحية لكل أبناء اليمن تحية لليمن الموحد العظيم، ولقائدها الجسور.

أنتم فوق كل الولاءات .. لأنكم حزب الوطن كله .. وحماة الثورة ومكاسبها واهدافها

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

في العيد التاسع والأربعين لثورة 26 سبتمبر

المناضل محمد عبدالله الفسيل وحكاية البيان الأول للثورة

ماضي الإمامة لم يحطم الإنسان بالسجن والذل بل حطمه من داخله

لاشـك في أن ثورة 26 سبتمبر 1962م أعادت مكانة ووجه اليمن السعيد بعد أن غابت عنها شـمس الحرية في عهد الحكم الامامي الذي طغى وأوقف عجلة الحياة والتطور في جميع المجالات.

إلا أن المناضلين الشجعان من الضباط الأحرار أبوا إلا أن تشرق شمس الحرية حتى لو كان ثمن الحرية هي حياتهم الغالية لانهم اقسـموا ان لاتعيش اليمن مقيدة بأغلال الظلم الإمامي.

وبهذه المناسبة الغالية على وطن الوحدة والكرامة اجرينا حواراً مع المناضل/ محمـد عبدالله الفسـيل الـذي أذاع أول بيان للثورة ليقول (هنـا صنعاء إذاعة الاحرار.. اذاعة الثورة اذاعة الشـعب هنا.. إذاعة الجمهورية العربية اليمنية ...)

دعونا نقرأ قصة اللحظات الأولى من ثورة 26 سبتمبر 1962 م.

لقاء / عماد محمد عبدالله

مناضل عاشق لوطنه

▫ من هو محمد عبدالله الفسيل؟

- محمد عبدالله الفسـيل مواطن عاشق لوطنه منذ ان عرف نفسه وحتى اليوم .. وشارك في العمل الوطني مـن عـام 1942 وحتـى اليوم .. وسـاهم فـي ثورتي 1948م و 1962م وقـد حـاول محمد عبدالله الفسـيل بقدر مايستطيع ان يؤدي واجبه الوطني بطريقة ترضي الله وترضي ضميره..

هـذا هو محمـد عبدالله الفسـيل عمره الآن 81 سـنة وتولى مناصب حكومية دون ان يهتم بالبحث عن وظيفة ايـاً كانـت الوظيفـة التي تأتـي نتيجة معرفـة الناس به وبشـخصيته .. وادى مايسـتطيع من واجب فـي اي موقع تولى فيه المسـؤولية .. واعتقد ان اهم واجب اداه كان في اللجنة الدستورية المشتركة بين الشمال والجنوب منذ سنة 1972م وحتى صدور مسـودة دسـتور الوحـدة الذي انجزته اللجنة ، حينها كنت مقرر اللجنة من الشمال وكان الاخ / عمر الجـاوي الله يرحمه مقرر اللجنة من الجهـة الجنوبية وبرغم ان هنـاك اختلافـات فـي طريقة التفكيـر وبطريقـة الاتجاه السياسـي والفكري الا اننا استطعنا ان نؤدي واجباً جيداً بحيث انجزت اللجنة الدسـتورية المشتركة دسـتور الوحدة ...ولكنه ظل في الادراج فترة ، اللجنة قدمت مسـودة دستور للقيادتين لكـن القيادتين لم تكن لديهمـا الرغبة الحقيقية لايجاد وحدة .. كانت لـكل منهما مصالحه الى ان تحققـت الوحدة في 22 مايو 1990م.

وكنت عضواً في مجلس نواب الوحدة واديت واجبي في المجلس بقدر ما استطيع..

الماضي أقرب الى الموت

▫ صف لنا الوضع القائم انذاك قبل قيام الثورة او قبل اذاعة بيان قيام الثورة ؟

- هذا الموضوع طويل بإختصـار نتيجة للأخطاء الموجودة حالياً والسـلبيات الموجودة حالياً يجعل الناس بـدلاً من ان يفكروا كيف يغيرون المسـتقبل يجعلهم يعـودون الى الماضـي ويعتقدون ان الماضـي ربمـا كان افضل من الحاضـر وهذا خطـأ ..لان الماضي لـن يعود ،الماضي مضى وانتهـى.. الجانب الثاني : الحاضر اعطى الشعب الكثير من الحقوق والحريات لم تكن موجودة في الماضي ، الدستور والمؤسسات الدستورية، التعددية الحزبية الصحف، النهج الديمقراطـي نتيجـة لان الوضع لايمكن ان يكـون واقفاً في فترة زمنيـة .. الزمن يتغير اراد الانسـان ام لم يـرد.. في الماضي كان كل شـيءً يكاد ان يكون الى الموت اقرب منه الى الحياة، في ايام الإمام كل شيء هو الامام دون ان يعمل الامام اي شيء خلال فترة حكمه خـلال اكثر من اربعين سـنة وهو يجمع الفلـوس من دماء الناس ومن جباية الزكاة دون ان يفكر في ايجاد اي مشـروع يمكن ان يعطي الفلوس يعنـي المنجم الوحيد الذي كان امام الإمام هو أن يأخذ جهد الرعية الذين يزرعون ويعطون الامام اكثر مايزرعون دون ان يفكر في استخراج معدن .. دون ان يفكر في ايجاد مشروع تنموي يمكن ان يعيش منه الناس هذا لم يكن موجوداً ابداً..

وكان النـاس فـي عهد الامامة يعيشـون في ظـلام دامس هذا الظـلام نتيجـة الدجل والتضليل مـن قبل الامـام .. الامام يحكم والمظالم موجودة والظلم موجود والناس لايشعرون ان الامام هو الظالـم لماذا؟ لان الامام ظـل الله في الارض (كمـا يقال) الامام حالة مقدسـة يشبه الالهية او فيه روح الاله .. الشعب عندما يحس بالظلم مايشـعره ان الامام هو الذي يظلم والذي يظلم هم الذين حول الامام.. اما الامام فهو مثل مسـجد عقيل!! في مسجد عقيل بصنعاء القديمة كان حوله دكاكين اليهود فكان الناس يعبرون عن هذا ان الامام مثل مسـجد عقيل مقدس ولكن حوله يهود .. مع ان اليهودي الاساسي هو الذي ادى اليهود حوله..

كان الناس لايحسـون بانسـانيتهم واقول ان الاكثرية الساحقة لم تكن تحس بانسـانيتهم .. ماهو الفرق بين الحيوان والانسـان الفـرق بيـن الحيوان والانسـان هـو ان الحيـوان يعيـش بغرائزه يعيـش ليـأكل، يعيش الوضـع الذي لايفكـر في تغييـره.. الفرق بين الانسـان والحيوان هو ان الانسـان يحلم بالتغير، يحلم بحياة افضل ، يحلم بمسـتقبل افضـل هذا لم يكن موجـوداً انذاك في عهد الحكم الامامي عند الشـعب تقريبـاً كله ، الحلم بحياة افضل كانت غائبة ولهذا أعتبر ان إنسانية الانسان كانت ناقصة في ذلك العهد الامامي .. كان الانسان يعيش اشبه مايكون بالحيوان،يعني المعيشـة التي كان يعيشـها هي هذه التي لايفكر بتغييرها وهذا يجعل الانسـان يفقد انسانيته لأن انسـانية الانسان هي ان يحلم بالتغيير يحلم بحياة كريمـة افضل، يحلم باوضاع افضل في ذاك الوقت لم يكن هذا موجوداً.

الآن تقريباً كل الشـعب كل فرد يحلم بحياة افضل يسخط على الاوضاع لانه لم يحقق حلمه الذي يحلم به .. الآن عندنا المئات والآلاف يدرسون فـي الخـارج وعندنـا جامعـات متعددة تـدرس وعندنـا مـدارس ومستشـفيات وحكم يرتكز على الحرية والديمقراطية ودستور هذا كلة لم يكن موجوداً في ايام الامام.

الامام كان عبارة عن طاغية منذ ان وعاه الانسان اليمني المنجم الذي يسـتخرج منه الفلوس هو الانسـان ويسـتخرج منه الفلوس ليس لاسـتخدامها لصالح الانسـان وانما ليكنزها في خزائنه التي ظل الناس لايعرفون عنها شيئاً.

لقـد مات الامـام يحيى وعنـده 45 مليون ريال فرنسـي " ماري تريزا" هذا المال جمعه خلال 40 سنة من الرعية. دون ان يفكر في اسـتخدامها في اي مشـروع يعود بالفائدة للناس وللامام نفسه .. لاطرقات ، او مياه ، او مشاريع تحتية لاشيء.

فـي الماضي لم يكن هناك شـيء يتحقـق .. اذن هذا هو الفرق بيـن ماهو عليه الآن وماكان فـي الماضي اي في حكم الامام .. انا اذكر في سـنة 1982م تم اسـتدعائي الـى التلفزيون وتم توجيه سـؤال من قبل الاعلامية آنذاك الاخت / امة العليم السوسوة كان ماهـو الفرق بين عهـد الثورة وعهد الإمامة ؟.. طبعاً هذا السـؤال يحتـاج الى شـرح كبير والوقت الذي لدينا صغيـر لكني فجأة خطر في بالي (أمي) وخطر في بالي (امة العليم السوسـوة) وكان ردي ان الفرق بين امي .. امي عاشـت طوال حياتها لاتحس بإنسانيتها تسـتنير في الليل بجزارة جاز وتنام في اول الليل لان الجاز سـوف ينتهـي وهـي ليس لديها امكانية في شـراء جازاً اخـر .. هذه هي كانـت حياتـي مع امي، انت الان وانا نعيش وسـط لجـة من النور الكهربائـي بالتلفزيون بحكم موضع التلفزيون وامي تنور طريقها بجـزازة جاز، ولـك ان تتصوري الفرق بين جـزازة الجاز ولجة النور في التلفزيون.

الجيـل الجديد لايعرف الماضـي نحن الذين عشـنا في الماضي ونعرف مامعنى الماضـي نعرف فضاعة الماضي نعرف ان الماضي لم يكن يحطم الانسـان بالسـجون والذل وغيرها بـل انه يحطم الانسـان داخل الانسـان ، عندمـا وجد مسـتنيرين وهم مجموعة قليلة من المستنيرين ركز الامام انه يضرب هذا المجموعة ضربة ماحقة حتـى يبقى الناس فـي ظلام، وكان النضـال الوطني ضد الاوضـاع التي اوجدها الامـام أنذاك كان ذلك فـي غاية الصعوبة انـت لاتناضل ضد الامام ولاضد ظلـم الامام ولاتخلف الامام، انت تناضـل عقيدة الشـعب، وتصـور انا اناضل ضد الامام اخشـى ان تسـمع امي انني ضد الامـام ، لانه ربما النـاس لاتعرف ان الامام انسـان مثلهم الامام (حاجة) الالهية، وعندما تناضل ضد (الحاجة) إلالهية والشـعب معتقد بالاله خلاص انت خارج كل الاشياء وحلال دمـك وحلال اي شـيئاً، يعني ان الامام عندما كان يسـجن الاحرار ويقمعهم ، انا اعتقد كان ارحم من الشعب ولوقال لهم الامام هؤلا الذيـن اختصروا القـرآن والذين يريدون أن يأتوا دسـتور الناصري بـدلاً عن القـرآن يمكن الشـعب ان يمـزق الاحرار تمزيقـاً الامام يحيى كان يكتفي بالذات بالسـجن أو التعذيـب وكان يسـجن فترة ويطلق لكـن كان أسـوأ حكم عرفتـه اليمن برغم ان الامـام احمد جاء بعده كان يقطـع الرؤوس ويقتل ويسـجن لكنـه لايمكن ان يكـون بطغيان الامام يحيى الذي اسـتغل الجانب الديني ليحطم انسانية الانسان اليمني داخل كل فرد من افراد الشعب.

رايـي الآن يجـب ان تكون هناك حملة توعيـة للناس يفهموهم بمعنـى الدسـتور ومامعنـى المؤسسـات الدسـتورية ومامعنـى الانتخابـات هذا مجـرد رأي ومعرفتي انا وهذا نشـرته جريدة 26 سـبتمبر حيث طلبت مني الكتابة وقامت بنشره وقلت ان معرفتي بالاخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية انه شخصية غير عادية ويمتلك قدرات غير عادية، يستطيع بها ان يغير ويتغير في حالة واحدة.

الهروب من السجن إلى عدن

▫ أيـن كان موقعك قبل قيـام الثورة وماهـي المهام التي كانت موكلة لك ؟

- قبل قيام ثورة (26 سـبتمبر) كنت في عدن هارباً حيث هربت من السـجن الـى عدن اي من سـجن نافع في حجة الـى عدن في سـنة 1960م وظللت الى قبل قيام الثورة بشهرين ونصف تقريباً قبل قيام الثورة كانت مصر قد حاولت اسـتبدال القيادة التقليدية للاحرار وللحركـة الوطنية بقيـادات جديدة مرتبطـة بالمخابرات المصرية ولهذا بدأت تبرز شـخصية سياسـية بشكل كبير وتحوله مـن عميل للامام وجاسـوس للامام وجاسـوس لمخابـرات كثيرة عالميـة الى مناضـل وطني لماذا؟ برأي انا انه مشـكلة الحكم في البـلاد العربية ان القيادة لاتسـتطيع ان تتعامل مع مناضلين هي تريـد ان تتعامـل مع عمـلاء وهذا ماحـدث والخطأ الـذي ارتكبته مصر في دعمها للثورة اليمنيـة انها رفضت التعامل مع مناضلين وحاولـت ان تفـرض عملاء برغـم ان مصر كان لها اثـر كبير في استمرار الثورة لكن ايضاً لازال لها اثر كبير في سلبيات الثورة حتى الآن منها مثلاً الاعتماد على اجهزة المخابرات واسـتمرت السلطات العربيـة كلهـا تعتمد على اجهـزة المخابرات ، كنـت في عدن في هذا الظرف وجاءت رسـالة من المناضل الزبيري ومحسـن العيني والاسـتاذ نعمان الذي كان في القاهرة الى الشـيخ سنان ابو لحوم في عدن كان الشـيخ سـنان هارباً في عدن ايضـا وقالوا ان هناك محاولـة مـن المخابرات المصريـة لاحتواء الضباط الاحـرار الذين يحاولـون القيام بالثورة وعزلهم عن الحركـة الوطنية عن الاحرار الذين ناضلوا من عشـرات السـنين واحتوائهم ليكونوا مجرد اداة لمصير واقترحوا دخول محمد عبداله الفسيل الى صنعاء للإتصال بالضبـاط الاحـرار بالخارج الـى الضباط الاحـرار بالداخل انا كنت الواسـطة هـذا واتيت الى صنعاء ربما في اوائل شـهر اغسـطس 1962م وبـدأت الاتصال بحكم معرفة الناس بي باننـي من الاحرار بالمناضليـن / عبدالسـلام صبرة وحسـن العامري ومحمد حسـن غالـب وغيرهم من الاحـرار الموجودين هؤلاء لهـم صلة ببعض ضبـاط الثـورة وطلبت مقابلة شـخص مندوب عن ضبـاط الثورة فاختـاروا المناضل/ احمد الرحومي من ضبـاط الثورة للإلتقاء بي والتقينـا وتناقشـنا كثيراً لكـن كان بحكم طبيعتـه يخاف على ان ينكشـف الضباط الاحرار فقلت له انا لا اعرفك ولا اعرف اي ضابط مـن الضباط الاحـرار لكن اريد ان اتحاور معهـم ، خليك مندوبهم وسـوف اتحاور معاهم مـن خلالك صعب مـع الاخ احمد الرحومي تسـاله يقول كل شـيء تمام فيما بعد تم تعيين المناضل محمد مطهر ثقافته جيدة وقدرته على الاستيعاب والرد جيدة واتفقنا انه لا اريـد ان اعرف مـن هم الضباط الاحرار انا اريـد فقط ان اتحاور من خـلال واحد منهـم حيث نزلت في بيـت الدكتور عبـد العزيز المقالح قبل ان يكون دكتوراً كان بيته في باب شـعوب وفي حافة واحدة متلاصقة مع بيت احمد الرحومي وبقيت في بيت عبدالعزيز المقالـح طيلة الوقـت وقد حصل خذ ورد بواسـطة محمد مطهر واتفقنـا انه لابد ان يكون هناك نظام او تنظيم له ثلاث شـعب، شـعبة عسكرية وشـعبة مدنية وشـعبة قبلية كل شعبة تقريباً تـكاد ان تكون تقريباً مسـتقلة بنفسـها بس لها قيـادة واحدة ووضعنا النظام الاساسي والاهداف الاساسية لهذا التنظيم اذكر ان هذا التنظيم لم نطلق عليه اسـماً معينـاً انما اطلقنا عليه تنظيماً وطنياً لكن لم نكن قد اخترنا له اسم محدداً بالتنظيم انمـا تنظيم وطنـي ، واتفقنا ان نختار قيـادة هي التي تكون الجامعة لهذه الشعب الثلاثة حيث تم اختيار ان تكون القيادة من عبدالسلام صبرة وعبدالرحمن الارياني وحسن العامري، حسـن العامري باعتباره ضابطاً عسكرياً وعبدالسلام صبرة وحسـن العامري هما من خيـرة المناضلين الاحـرار الذين تعرضوا للموت والمشـاكل فاختيار الثلاثة لقيادة التنظيم هذا كان في خلال النصف الاول لشهر اغسطس وعلى هذا الاساس بدأنا نتحرك على اساس الشعب الثلاث، وجدنا ان التنظيم يلاقي في الجانب المدني صعوبة كبيرة جداً حيث نظمنا خليتين او ثلاثاً بعضها من عناصر بعثية وبعضها مستقلون لكن اسـتطعنا بقوة في الجانب القبلي لان الجانب القبلي اساسـاً منظـم يختلف عن الجانب المدني القبيلة لها نظامها ولها حدودها ولهـا تقاليدها، لهـا ارتباطاتها ولها تعصباتهـا، اي القبيلة تنظيم انـا رأيي ان القبيلة تنظيم ولهذا يسـهل التحرك في هذا التنظيم فـكان هناك مثلاً بيت ابو لحوم حيث سـنان ابو لحوم هارب وبيت ابـو لحـوم موجودون هنا علي ابـو لحوم، محمد ابـو لحوم هؤلاء اولاد مشايخ وكان بيت القوسي في الحدأ ان كان عبدالله القوسي ومحمد القوسـي في مجموعة من بيت القوسـي مشايخ موجودن عن بصنعاء كان هناك ايضاً اولاد مشايخ في ارحب اولاد الحبارتي اولاد دويد كان ايضاً من خولان عبدالولي دويد ومجموعة من اولاد المشايخ في خولان.

هـؤلاء كل واحد منهم من السـهل ان ينظم خمسـة والخمسـة ينظمون خمسـة وكل واحد من الخمسـة ينظم خمسة فالارتباط القبلي فيما بينهم سـهل تشـكيل خلايا في الجانـب القبلي خلايا كثيرة وواسـعة كان لها دور كبير في قيام الثورة وفي دعم الثورة .. الضبـاط الاحـرار ايضاً كانوا منظمين حالهـم لكنهم لم يضموا كل الضباط تسـتطيع ان تقـول ان الضباط الذين كانوا موجودين فـي التنظيم هم لايزيـدون على 30 الى 40 فـي الجيش الجانب الثاني ان القيادة كانت مكونة من حوالي 4 أشـخاص صحيح انهم كانوا يتبادلون القيادة فيما بينهم لكن تستطيع ان تقول ان الكلية الحربية هي الجانب العسكري لان جيش الإمام لم يكن فيه ضباط يسـيطرون على وحدات اوسرايا عسـكرية لهم سلطة عليها ، كان سلطة الشاويش الذي يعيش بين السرية اقوى من سلطة الضباط كانـت الكليـة الحربية هـي التي بيدها السـلاح بيدهـا الدبابات والمدفعيـة اكثرهم مـن الكلية الحربيـة او المتخرجين من الكلية الحربية اذن لم يكن هناك جيش تحرك لاسكات الوضع كان هناك مجموعة من الضباط هم الذين تحركوا هم الذين اسـكتوا الوضع وكان هناك مجموعة جيدة من القبائل ومن ابناء المشايخ تحركوا مع الضباط ايضاً سواءً في الامن او في الجيش وتستطيع ان تقول ان الناس كانوا ينتظرون تغييراً، ماهو التغيير كيف سيكون التغير ماهو اسـم التغييـر لا احد يفهم ، لكن هناك شـعوراً عاماً ان بيت حميـد الدين قـد انتهى وانهم ماعـادوا باقين الا بالامـام احمد .. برغم انه ابنه ولي العهد البدر كان موجوداً في صنعاء على اساس انه هو الذي سـيحكم في صنعاء لكـن كان طبيعة الحكم الفردي لايسـمح حتى لابنه بان يحكم بشيء برغم انه يريد ان يكون ابنه وليـاً للعهد وقتل اخوته وسـوى دربكة في الاسـرة كبيرة جداً من اجـل ان يطلع ابنـه ولياً للعهد لكن لم يمكـن ابنه من ان يتصرف ويبني مستقبلاً جديداً.

كان مـع الاحـرار وكان مـع الرجعييـن وكان غير قـادر ان يقنع الاحرار بانه شخص يثقون فيه وقادر ينفذ معهم اصلاحات وكذلك الرجعيون غير واثقين فيه.

قامـت الثورة ومات الإمام في هـذا الوقت ونحن في بداية التنظيم

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
الأثنين 26 سبتمبر 2011م - العدد15275

لامكان للتطرف والإرهاب في يمن الإيمان والحكمة والاعدال والسلام

علي عبدالله صالح

www.14october.com

واستطيع ان اقول انه بعد ان مات الامام شعرت او تمنيت بانه لم يمت ، كنا في بداية التنظيم وكنا بحاجة الى وقت اطول بوجد قواعد كبيرة للحركة او الثورة للأحرار، مات الامام ونحن في بداية التحرك حيث ضرب الامام قبل سنتين في عام 1960م عند هروبي من حجة من قبل المناضلين للقية والعلفي وتم اصابته اصابات كبيرة ظل يعاني منها حتى مات.

عندما مات لم تكن الثورة قد تجهزت بشكل كامل ولم يكن الضباط الاحرار قد تهيؤوا للقيام بالثورة ... حيث اخبرنا الاخ احمد الرحومي بان الامام مات وان البدر طلبهم واخذ بيعتهم وقل لي مارايك ؟ قلت له ان هذا الموضوع سيف ذو حدين بمعنى قد يطقع لك وقد يقطع فيك.

والبدر ايضاً ساعد على اقناع الآخرين بضرورة قيام الثورة لانه وقع بايدي الرجعيين .. وانه اذا كان أبوه يقطع الرأس من الرقبة فانه هو سيقطع من النصف وكلام فارغ مالوش معنى فحضر الكل وحصل قناعة وكان الضباط الاحرار يريدون ان يقوموا بالثورة يوم دفن الإمام يوم الخميس لقد مات يوم الاربعاء وتم دفنه يوم الخميس وكان الترتيب ان تقوم الثورة في هذا الوقت لكنها لم تفهم اشياء كثيرة ، ان يلفلفوا الضباط وهم مجموعة بسيطة .. لكن عندما مات الإمام تحرك ابناء المشايخ طالبوا بدستور ومطالب اخرى وهذا حسن ابن ابراهيم والرجعية حول البدر يقولون لاتتنازل عن شيء فظل البدر مترددا الى ان قامت الثورة؟ كان الضباط كلهم يعتقدون ان القائد يجب ان يكون حمود الجائفي .. حمود الجائفي لم يكن يعرف حركة الضباط الاحرار كان معداً انه عندما تقوم الحركة يسيروا يدعوا .. هو رفض و اضطروا للجوء الى عبدالله السلال فهو رفض خلال الاسبوع فاتصلوا الى عبدالله السلال فقال انا اريد ان اعرف كل شيء انا معاكم ولكن اريد ان اعرف كل شيء وكان مافيش وقت ، قامت الثورة وراحوا يدعدن السلال يأتي ليقودها ، وانا اعتقد انه السلال كان شخصية شجاعة ولا اعتقد انه شخص يقبل ان يقود ثورة هو ليس فيها ويغامر كما غامر عبدالله السلال.وبعدها اتت القوى المصرية وحصل ماحصل من دعم وحصل ماحصل من سلبيات وانتهت بهزيمة مصر بـ 1967م وخروج المصريين، عندما قامت الثورة كان المفروض ان يبقى طابع الثورة اليمنية لكن اصرار الثوار على الاستعانة بمصر واصرار مصر على مساندة الثورة اوجد اوضاعاً غريبة بالثورة لان مصر فرضت البيضاني وشلة البيضاني على الثورة واصبح امبراطور الثورة ومعتمد مصر في اليمن واصبح هو المسيطر على الاوضاع اكثر من السلال واكثر من الضباط الثوار نتيجة حاجة الثوار والثورة الى الدعم المصري لانه بدون الدعم المصري يستطيع السعوديون عن طريق الحسن ومجيء الحسن ان يكتسحوا الثورة كما حدث في ثورة 1948م لان الثورة في 1948م كانت محدودة جداً في عناصر قليلة .. بينما الثورة في 1962م كانت العناصر موجودة وفي قبائل ومشايخ قبائل وضباط وهي واسعة ، لكن عندنا عدم الوعي الكافي وحالة الفقر والفلوس والسلاح تجنن الشعب وهذا ما حدث بالفعل.

إذن حصل في بداية الثورة من التلاحم غير الطبيعي بين ثوار مصر وثوار اليمن وكانت المعادلة بان ثوار اليمن اقل قدرة فهم الاضعف بالنسبة للثوار التي اتت بهم مصر فهم يمنيون لكن استطيع ان اقول أن هؤلاء هم ادوات مصر في اليمن وليسوا ثوار اليمن..

قصة بيان الثورة

 من قام بكتابة بيان الثورة .. وهل كان البيان معداً قبل قيام الثورة أم اعد اثناء قيام الثورة؟

كان هناك بيانان معدان قبل قيام الثورة.. قامت الثورة يوم الخميس واعد البيانان في بيت عبدالسلام صبرة وانا كتبتهما في بيت عبدالسلام صبرة وبحضور مجموعة من الضباط منهم علي عبدالمغني وعبدالله عبد السلام صبرة وصالح الاشول وكان هناك محمد الحباري من مشايخ ارحب وعبدالسلام صبرة اجتمعنا وقررروا قيام الثورة يوم الخميس وكتبت انا " محمد عبدالله الفسيل" البيان الاول والبيان الثاني، والبيان الاول عبارة عن اعلان قيام الثورة بسقوط النظام الامامي والبيان الثاني اهداف الثورة ، كان هناك اقتراح ان اخرج انا الى الكلية الحربية مع الضباط وانتقل الى الاذاعة لإذاعة البيانين لكن احمد الرحومي اوصالح الاشول اقترح انه مافيش ضرورة نحن سنقدم على الثورة مش ظاهر لنا لن نصل بها خليه بعيد اذا فشلنا واستطاع ان ينجو نجا واتفقنا على اساس ان يرسلوا لي مصفحة الى بيت عبدالسلام صبره في الفجر بعد احتلال الاذاعة على اساس ان تنقلنا الى الاذاعة، حصلت الثورة ونجحت اعتقد ان الظروف كانت مهيأة لنجاحها والقدر كان مع نجاحها فنجحت الثورة ولم يرسلوا لي المصفحة في الفجر فاضطررت ان اقوم في الفجر وانتقل الى بيت عبدالعزيز المقالح .. عبدالعزيز المقالح قالوا انه لم يأت من الاذاعة من المساء، انا كنت اعرف انه هناك اثنان مكلفان بالاذاعة غيري، انا الثالث من قبلي كان مكلفاً عبدالعزيز المقالح وعبدالوهاب جحاف وهما من المناضلين والثوار كانوا مكلفين بالاذاعة، انا كلفت بعد كتابة البيان، عبدالعزيز المقالح وعبدالوهاب جحاف كانوا في الاذاعة من قبل البدر وهو اسمه الحرازي، شاف حركات غريبة دعى عبدالوهاب جحاف قال له : في عسكر من بلاده فاجتمع بهم تحت شجرة منهم إثنان او ثلاثة فرآهم الحرازي فنادى عليهم لانه كان يشعر بشيء حيث قال انا سابلغ البدر، كان هناك مدير الاذاعة الذي هو احمد المروني ومدير اللاسلكي الذي هو حسن العامري فدعوا عبدالعزيز لمقالح ودعوا عبدالوهاب جحاف صيحوا عليهم وقالوا لهم ما بتعملوا غلقوا الاذاعة لانهم طولوا شوية على موعد اغلاق الاذاعة حيث غلقوا الاذاعة وهم خرجوا في بيت الآنسي وهم عبدالعزيز المقالح وعبد الوهاب جحاف، انا " محمد عبدالله الفسيل" بعدما ذهبت الى بيت عبدالعزيز المقالح قالوا لي انه غير موجود نزلت الي الاذاعة، اشوف الدنيا قده باردة ماعد بش ثورة قد مجموعة هناك ودبابة هناك وحرس البدر بيهربوا في الشوارع فوصلت الى الاذاعج واستدعيت صالح الاشول كان هو المسيطر على الاذاعة الذي احتل الاذاعة فقلت لهم ادعوا لي صالح الاشول فحضر ففتح الباب سألتهم ماذا تعلمون في الإذاعة المفروض ان تفتحوا الاذاعة قال ماعندناش فكرة فقلت ادعوا لنا علي الابيض مهندس الاذاعة، علي الابيض اختفى مارضيش يحضر والحرازي قده عنده قد حصل اطلاق نار عندما جاؤوا يحتلوا الاذاعة وجرح علي ابو لحوم وهرب الحرازي الذي اطلق النار الى بيت علي الابيض والذي كان ساكناً في الاذاعة نفسها فقالوا انه مش موجود ، فيما بعد ارسلنا لمحمد الشعبي وهو مهندس في الاستديو بالاذاعة وعبدالله الهمداني وهو مهندس موتور الكهرباء جاءوا فسألتهم هل يمكنكم فتح الاذاعة قالوا لهم نستطيع تشغيل الاذاعة فسار عبدالله الهمداني لتشغيل مولد الكهرباء ودخلت انا ومحمد الشعبي وحدنا الى الاستديو وفتحنا الاذاعة بدأنا نذيع اين البيانات التي كتبناها غير موجودة في حينها كيف نعمل انا في الاستديو عند الميكرفون ومحمد الشعبي خارج عند الاجهزة قرأنا القرآن ومن ثم اذعنا اول كلمات اذيعت في اذاعة صنعاء هنا صنعاء اذاعة الاحرار اذاعة الثوار اذاعة الشعب اذاعة الجمهورية العربية اليمنية وليس اليمنية العربية واستمرينا حوالي ساعة ونصف ساعة نذيع فكتبت البيان الأول بجانب الميكرفون عندما كانوا يذيعون انشودة " الله اكبر يابلادي كبري" لقد كنا نبحث عن انشودة تواكب الثورة فحصلنا على الانشودة بالصدفة وبعدين كتبت البيان الاول الذي فيه سقوط الملكية وقيام الثورة واعلان الجمهورية، واستمرينا حوالي ساعة ونصف بعدها اتاني الاخ/ عبدالوهاب جحاف والاخ/ عبدالعزيز المقالح وبدأوا يشاركون في الاذاعة وكان حضورهم بمثابة انقاذ فيما بعد اتصلت باحمد المروني هو مدير الاذاعة عبر تلفون الاذاعة فاجاب وقال لي محمد قلت له نعم قال لي: يقدمون الاعم على الاخص يقدموا العربية على اليمنية الجمهورية العربية باعتبارها الأعم على الأخص اليمنية فدعيته للحضور بمجرد حضوره الى الاستديو تم تغير من الجمهورية العربية اليمنية الى الجمهورية اليمنية العربية باقتراح احمد المروني وكتبت البيان الثاني الذي حدد اهداف الثورة وكوني كتبت البيان الاول فكان تقريباً يشبه البيان الاول في اكثر الفاظه واكثر ترتيبة .. طبعاً ليس اهداف الثورة الموجودة حالياً والتي تنشر في الصحيفة الستة الاهداف.. هذه الاهداف صيغت بعد مجيء عبدالحكيم عامر الى اليمن.. اما اهداف الثورة الاولى كانت عبارة عن هدفين :

الهدف الاول: اسكات النظام الامامي .. الهدف الثاني: قيام النظام الجمهوي الديمقراطي الاسلامي العادل.بقية الاشياء لم تكن اهدافاً كانت وسائل مثلاً: تكوين جيش ، تكوين تنظيم شعبي، اي بعنوان السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية اليمنية..العربية .. ثم شارك بعدها الكل ثم جاءت الجماعات ودعوت صالح الاشول وقلت له هذا البيان الثاني مهم فيه اهداف الثورة اطلع الاستديو لاذاعته قال: انا ليس المسؤول الاعلامي المسؤول الاعلامي علي قاسم المؤيد فدعوا علي قاسم المؤيد لاول مرة اعرفه لقراءة البيان مرتين ثلاث فانا كتبت البيان الثاني وعلي قاسم المؤيد اذاعه لاني انا من اصر على ان يذيعه ضابط من ضباط الثورة لان فيه اهداف الثورة .. هذه قصة البيانات في الثورة وقصة افتتاح الاذاعة.

فيما بعد حصلت حساسيات واشياء ليس لها ضرورة انا طبعاً مش بالاذاعة موظف عندما احضروا المذيعين عبدالله حمران من الاحرار المناضلين وعبدالوهاب من الاحرار المناضلين وعبدالعزيز المقالح من الاحرار المناضلين كما حضر اشخاص آخرون ليسوا من المذيعين كان هناك ايضاً واحد من بيت المجاهد ومن المذيعين محمد البابلي ومحمد الشرفي الشاعر.

لقد خرجت بعد اربعة ايام قضيتها في الاذاعة .. وفي الاذاعة تشكلت اول حكومة انا كنت مكلفاً اي محمد عبدالله الفسيل وعبد السلام صبرة

جحاف وعبدالعزيزالمقالح استكثروا ان يأتي واحد من خارج الاذاعة يذيع البيانات وغيرها فبداوا يغيرون في الحقائق ان عبدالوهاب جحاف كان موجوداً والاخرين موجودون واني طلعت وطلبت منهم ان يسمحوا لي ان اذيع البيان وانهم استحوا مني وخلوني اذيع البيان وهو كلام ليس له اصل والحقيقة انهم جاؤوا بعد ساعة ونصف من فتح الاذاعة بعد ان كانت مغلقة وبدأت اذيع، ولوكانوا موجودين لما دخلت الاستديو فكنت ساعمل على كتابة البيانات والبلاغات وأعمال اخرى كانت غير موجودة في ذلك الوقت الحرج.. لكني اضطررت ان اكتبها امام الميكرفون وحدي، وعندما جاؤوا سارعت الى مغادرة الاستديو وتركت لهم الامر

الدكتور / عبدالعزيز المقالح من المناضلين الذين ضحوا وناضلوا فترة طويلة جداً ليس بهذه الحقيقة غمط للآخرين ، هذه هي الحقيقة التي حدثت لا لانني اذعت البيانات وكتبتها فقط ولا لأنهم اقل نضالا مني ، وانما هذه هي الحقيقة التي حدثت ولو كانوا متواجدين كما يقول الاخ/ عبدالوهاب جحاف لما دخلت الاستديو وما اذعت ، هم كانوا سيذيعون وانا اكتب البيانات فقط.

احساس اللحظة

 صف لنا شعورك في لحظة اذاعة البيان لقيام الثورة؟

انا اعتقد ان هناك مواقف يعيشها الانسان او لحظات ربما لايستطيع ان يتصورها ويتصور موقفه فيها ويتصور انفعالاته النفسية فيها وانفعالاته الفكرية فيها.

عندما دخلت الاستديو كان في راسي فقط كيف اكتب البلاغات؟ كيف اكتب البيانات؟ ولهذا نسيت الاحساس في تلك اللحظة او الموقف؟ لم احس بهذه اللحظة الا بعد أن انتهت العملية وبدأت من بيت العباس الذي قتله الامام ابن الامام العباس حيث كان بيته قريباً من الاذاعة فتم اطلاق الرصاص من بيت العباس الى الاذاعة في هذا اللحظة تصورت الموقف وتصورت ماذا يمكن ان يحدث من لخبطة في الثورة وان الثورة يمكن ماتسير في الطريق الذي قامت من أجله ، يمكن تتعثر ويمكن تنحرف ويمكن ويمكن.. وحينها تمنيت انه لو رصاصة من هذه الرصاصات التي اطلقت ان تاتي في راسي وتدخل الى مخي وتخليني احلم بالثورة في قبري.

هذه هي اللحظة التي شعرت فيها بالموقف انذاك .. اما قبل هذا فكنت مستغرقاً بالعمل ولا افكر في شيء سوى كتابة البيانات او البلاغات لأني حينها لم استطع ان افكر في الموقف الذي انا فيه . وكان همي الاول هو انجاز الاشياء الغائبة عني وهي اشياء مهمة فيها البيانات والبلاغات حيث تم اغلاق المطارات وأغلقنا الموانئ والطرقات وغيرها من القضايا الهامة ... رغم انه لايوجد مع الامام لامطارات ولاموانئ ولاطرقات..

واريد ان اقول هنا عند دخولي الى الاذاعة اجتمعت بالاخوة العاملين في الاذاعة وهم محمد الشعبي - مهندس الاستديو وعبدالله الهمداني- مهندس مولد الكهرباء حيث كانوا في غاية الشجاعة وفي غاية الاخلاق والاستعداد للعمل وقالوا اننا نستطيع ان نشغل الاذاعة اذا لم يتم تخريب الاجهزة او الاذاعة وسوف نعمل دون توقف فبدأ العمل وكانوا متحمسين للعمل في نفس الحماس الذي كنت انا متحمساً له ومخلصين بنفس الاخلاص الموجود عندي.

اربعة ايام في الاذاعة

 بعد خروجك من الاذاعة كيف كان الشارع بعد سماع قيام الثورة؟

لقد خرجت بعد اربعة ايام قضيتها في الاذاعة حيث كان الوضع في صنعاء تستطيع ان تقول ان الوضع ليس مفاجأة للناس لان الناس كانوا منتظرين ان يحدث شيء لكن ماهو الشيء؟ لايعرفون عنه شيئاً.. لانه ليس في فكر الناس انه سيتم ابعاد الامام ويأتون بإمام ثان او يبعدون الامام ويعلنون الجمهورية اي لم يكن الوضع المستقبلي للثورة موجوداً عند الكثير من الناس ، كان موجوداً عند الثوار فقط لكن عند اكثر الناس غير موجود.

حيث اتجهت الي امي في قرية السر بمنطقة بني حشيش عائشة مع اخي وزوجته واولاده عسكرية وكان السواق الاخ / محسن السري وكان حينها خريجاً فخرجت بالسيارة وكان معي اخي فتحركنا الى القرية.

وحسن العامري بتشكيل الحكومة وجاء هذا بعد الاتصال بالاخ/ عبدالله السلال وقلت له ما احد سيعترف بك بدون الحكومة قال من عندك قلت فلان وفلان قال اعقدوا اجتماعاً وشكلوا الحكومة وفعلاً اجتمعنا وشكلنا الحكومة حينها داخل الاذاعة .. حسن العامري اخرج من جيبه اسماء تشكيل الحكومة باعتباره على صلة بالبيضاني وقلنا تشكيل هذا الحكومة من شلة البيضاني وقد اختلفت معه فقام وزعل وترك الاجتماع وغادر فتم مواصلة الاجتماع وبدأنا نناقش الاسماء حتى الاسماء التي احضرها حسن العامري فتم ادخال البيضاني كوزير للاقتصاد والزبيري وزير التربية والتعليم والمعارف.

وبعد 18 سنة اكتشفت أنه بعد خروجي من الاذاعة حصل شيء داخل الاذاعة انه الموظفين في الاذاعة منهم عبدالله حمران وعبدالوهاب وتفرغت لكتابة البيان الثاني وقرأه علي قاسم المؤيد.

ولم اشعر يوما من الايام لامن بعد ولا من قبل ان ماقمت به عمل عظيم ووطني.. صحيح انه عمل عظيم ووطني لكني لم اشعر بهذا كنت اتصرف بدافع تلقائي لاني انا في الحركة الوطنية وما اقوم به هو واجب تجاه وطني.. وقد سجنت 13 سنة فأنا اي عمل اقوم به ما اشعر بانني اديت شيئاً افتخر به، اديت واجباً وكان عملاً وطنياً .. لكن هم اخذوها مأخذاً اخر واليوم حوالي 43 - 44 سنة من قيام الثورة هذه هي الحقيقة وهذا ليس فيه غمط للاخ/ عبدالوهاب جحاف الذي بقي الى الآن يحاول تغطية الحقيقة ليس فيه غمط، فانا اعتبر الاخ / عبدالوهاب جحاف من الثوار ومن الاحرار ومن الذين كانوا مطلعين على حركة الثورة وعلى اسرار الثورة فاخوه كان ضابطاً ، كما ان

نفي المناضل

 ماهي المهمة التي كلفت بها بعد قيام الثورة؟

المهمة التي كلفت بها هي النفي، عبدالرحمن البيضاني قرر ان ينفي مجموعة من الشخصيات اليمنية الكبيرة ان ينفيهم الى القاهرة وعلى رأسهم عبدالرحمن الارياني وحمود الجائفي واحمد المروني واحمد المعلم والشيخ/ سنان ابو لحوم وغيرهم ومحمد عبدالله الفسيل من بينهم على اساس انهم وفد الى الجامعة العربية وفي ذلك الوقت مافيش جامعة عربية انا دعاني السلال والح على ان البيضاني مجنون عليا وقال اني غيرت كل حاجة ومافيش امامنا الا ان تخرج الى القاهرة تصير مندوب اليمن بالجامعة العربية قلت له مافيش جامعة قال تروح وزير مفوض في السفارة .. واقترحت انا ان اذهب الى موسكو لان مافيش سفارة واكون وزيراً مفوضاً بموسكو حتى اتمكن من تنظيم الشعب في موسكو فتم تعييني وزيراً مفوضاً في موسكو ودعا الوزير المفوض الروسي وابلغه ان اليمن اعتمدت محمد عبدالله الفسيل وزيراً مفوضاً في موسكو فرحب بذلك.

واخذت عائلتي وانتقلت الى تعز على اساس انتقل الى عدن واركب منها الى جيبوتي ومنها الى موسكو.. الا ان مدير الامن في تعز الاخ / محمد الاكوع تم اعطاؤه اوامر انه ياخذني الى الحديدة فتم طلبي وقال انت مطلوب الى الحديدة في طائرة ستغادر الى الخارج وانت ستسافر فيها ووصلت الى الحديدة بسيارة مصفحة تم الحصول عليها من تعز مع جنود والى المطار مباشرة ووصلت وشاهدت مجموعة كبيرة حوالي عشرون شخصية وتم نقلنا الى القاهرة وظللت في القاهرة حتى وصل عبدالسلام الى القاهرة في مارس 1963م وجلست معه واقنعته على اساس يسمح لي بالعودة الى اليمن وفعلاً عدت الى صنعاء.

وبعد خروج المصريين اختلفت مع العامري فتم تعييني سفيراً في الصومال وكينيا وتنزانيا واوغندا وكانت هذه المناصب لتهريبي من العامري الذي اختلفت معه ومن ثم تم تعييني في السفارة كسفير بالمانيا الشرقية وعدت الى صنعاء وقامت حركة يونيو حق الحمدي وتم تعييني مستشاراً سياسياً له وبعد ثمانية اشهر استقلت من هذا المنصب وبعدها قتل الحمدي وجاء الغشمي وتصارعنا انا والغشمي وقال انني لم احب العسكر، قلت له مش قضية عسكر ومدنيين القضية اقتناعي بالديمقراطية ومن ثم قتل الغشمي وكذلك علي سالم ربيع في الجنوب.

انتم فوق كل الولاءات.. لأنكم حزب الوطن كله.. وحماة الثورة ومكاسبها وأهدافها..

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

تهانينا

بمناسبة احتفالات الشعب اليمني
بالعيد الـ (49) لثورة 26 سبتمبر الخالدة
نتقدم بتهانينا الخالصة إلى قيادتنا السياسية
ممثلة بفخامة الأخ
علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية (حفظه الله)
سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة ووطننا في خير وأمن وازدهار
الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد
حامد أحمد فرج
رئيس مجلس الإدارة
وكافة موظفي الهيئة

تهانينا

تتقدم شركة صناعة السجائر والكبريت الوطنية المحدودة
بأجمل التهانئ والتبريكات إلى الشعب اليمني العظيم وقيادته السياسية
بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني باعياد (26) سبتمبر و(14) اكتوبر (30) نوفبر المجيده
سائلين الله أن يعيد هذه المناسبات ووطننا في خير وأمن وازدهار
الشيخ/ صالح سالم باثواب
رئيس مجلس الإدارة
وجميع موظفي وعمال الشركة

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com
الإثنين 26 سبتمبر 2011م - العدد15275

المطلوب اليوم المضي قدماً في شراكة وطنية جامعة لبناء المستقبل

علي عبدالله صالح

www.14october.com

تطور النظام السياسي والمؤسسي في اليمن

عقب سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار تطلع شعبنا للأمن والأستقرار والبناء والاعمار في ظل ثورته وجمهوريته واستقلاله بيد أن ظروفاً سياسية اقليمية ودولية ألقت بظلالها على مجريات الاحداث السياسية التي شهدها الوطن بشطريه خصوصاً في ظل احتدام الصراع ومايسمى بالحرب الباردة بين المعسكرين العربي والشرقي قبيل سقوط الأخير وادى الصراع الداخلي إلى خلخلة البناء المؤسسي والنظام السياسي في شطري الوطن آنذاك وبتقلد الرئيس علي عبدالله صالح مهام رئاسة الجمهورية باختيار ممثلي الشعب في مجلس الشعب التأسيسي انذاك لاح في الأفق وميض من الأمل لبناء دولة المؤسسات الدستورية وتطوير النظام السياسي

وعلى مدى المدة من 78 حتى يومنا هذا شهد الوطن تطوراً سياسياً لم يشهده منذ قيام الثورة ولعل انتخابات مجلس للشورى للدورتين 84 - 88م أكبر دليل على ذلك ونجح اليمن بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في إقامة نظام سياسي يقوم على الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وصيانة الحقوق والحريات العامة والمدنية في إطار الدستور والقانون ويعتبر دستور الجمهورية اليمنية المرجعية الأساسية في تحديد شكل الدولة ونظام الحكم وتحديد السلطات العامة وحقوق الأفراد وواجباتهم وغير ذلك من الجوانب الأخرى المتعلقة ببناء الدولة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً.

إعداد / أحمد الكاف

دولة عربية اسلامية

يؤكد الدستور أن الجمهورية اليمنية دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة وان الاسلام هو دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية كما يؤكد أن الشريعة الاسلامية مصدر جميع التشريعات .

دولة موحدة

نص الدستور ان الجمهورية اليمنية وحدة لاتتجزأ ولايجوز التنازل عن اي جزء منها .

دولة النظام والقانون

اكد الدستور ان القانون فوق الجميع وان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات العامة ونصت المادة (149) على استقلالية القضاء وانه لا سلطان عليه .

دولة ديمقراطية تعددية

أكد الدستور ان الشعب هو مالك السلطة ومصدرها ويمارسها بشكل مباشر عن طريق لاستفتاء والانتخابات العامة كما يزاولها بطريقة غير مباشرة عن طريق الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية وعن طريق المجالس المحلية ويتأكد بشكل قاطع الالتزام بالنهج الديمقراطي كأساس للحكم من خلال التداول السلمي للسلطة وصيانة الحريات الشخصية وحرية الرأي والتعبير وحرية المشاركة السياسية وحق التنظيم وحق الترشيح والانتخاب وينظم القانون الاحكام والاجراءات الخاصة بتكوين التنظيمات والاحزاب السياسية وممارسة النشاط السياسي.

سلطات الدولة

يحدد الدستور تنظيم سلطات الدولة الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية على النحو التالي:

أولاً : السلطة التشريعية

يعد مجلس النواب السلطة التشريعية التي تقر القوانين والسياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة والحساب الختامي وغيرها ويمارس المجلس الرقابة على اعمال الهيئة التنفيذية ويتألف مجلس النواب من 301 عضو يتم انتخابهم بالاقتراع السري العام الحر و المباشر وتمتد فترة المجلس إلى ست سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اول اجتماع له حيث يدعو رئيس الجمهورية إلى انتخاب مجلس جديد قبل انتهاء مدة المجلس بستين يوماً على الاقل وتتمثل اجهزة المجلس في هيئة رئاسة المجلس حيث ينتخب المجلس في اول اجتماع له رئيساً من بين اعضائه وثلاثة نواب للرئيس يشكلون هيئة رئاسة المجلس ويتولى رئيس المجلس رئاسة جلسات المجلس وتمثيل المجلس في اتصالاته بالهيئات ويتكلم باسمه ووفقاً لارادته كما يشرف على اعماله واعمال جميع اجهزته وتمثل الهيئة الجهاز الدائم للمجلس وتكون مسؤولة امام المجلس عن جميع اعمالها وتمارس الصلاحيات المحددة لها بمقتضى الدستور ولائحة المجلس وعلى رأسها الاشراف على نشاط المجلس ولجانه ومعاونة لجان المجلس في اداء اعمالها اما لجان المجلس يشكلها المجلس بصورة دائمة لمساعدته في ممارسة اختصاصاته التشريعية والرقابية والتوجيهية فيتم تقسيم العمل بينها حسب التخصص وتحظى هذه اللجان بأهمية كبيرة نتيجة تركيزها على مجالات محددة تسمح بالدراسة الفاحصة لما يدخل في نطاق عملها وتعتبر توصيات اللجان اساسية ومؤثرة في اتخاذ قرار المجلس وتضم كل لجنة من اللجان التسع عشرة من 10 - 15 عضواً .

ويعقد مجلس النواب دورتين عاديتين في السنة حيث تحدد اللائحة الداخلية للمجلس مواعيد الدورات العادية ومددها كما يدعى في حالة للضرورة لدورات انعقاد غير عادية بقرار من رئيس الجمهورية او بقرار من هيئة رئاسة المجلس بناء على رغبتها او بطلب خطي من ثلث اعضاء المجلس ولايجوز فض دورة الانعقاد خلال الربع الاخير من السنة قبل اعتماد الموازنة العامة للدولة .

ويشترط الدستور لصحة اجتماعات المجلس حضور اكثر من نصف اعضائه مع استبعاد الاعضاء الذين اعلنوا خلو مقاعدهم وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين سواء في الجلسات العلنية او السرية بناء على طلب رئيسه او رئيس الجمهورية او الحكومة او عشرين عضواً من اعضائه على الاقل ولايجوز لعضو مجلس النواب التدخل في الاعمال التي تكون من اختصاص السلطتين التنفيذية والقضائية .

مهام المجلس

يختص المجلس بالمصادقة على المعاهدات والاتفاقيات السياسية والاقتصادية الدولية ذات الطابع اياً كان شكلها او مستواها خصوصاً المتعلقة بالدفاع او التحالف او الصلح والسلم والحدود او التي يترتب عليها التزامات مالية على الدولة او التي يحتاج تنفيذها إلى قانون كما يلزم الدستور رئيس مجلس الوزراء بأن يقدم خلال خمسة عشر يوماً على الاكثر من تاريخ تشكيل الحكومة برنامجها العام إلى مجلس النواب للحصول على الثقة ولمجلس النواب حق توجيه التوصيات للحكومة في المسائل العامة او في اي شأن يتعلق بأدائها لمهامها او بأداء اي من اعضائها وعلى الحكومة تنفيذها فإذا استحال التنفيذ بينت ذلك للمجلس فإذا لم يقتنع المجلس بالمبررات يحق له اجراء سحب الثقة من احد نواب رئيس مجلس الوزراء او اي من الوزراء المعنيين غير انه لايجوز عرض سحب الثقة على المجلس الا بناء على اقتراح من ربع الاعضاء كما لايجوز للمجلس ان يصدر قراره في الطلب قبل مرور سبعة ايام من عرضه ويكون قرار سحب الثقة بالاغلبية .

استجواب الحكومة

يمنح الدستور الحق لكل عضو من اعضاء مجلس النواب توجيه استجواب إلى رئيس مجلس الوزراء او نوابه او الوزراء لمحاسبتهم كما يمنح الحق للمجلس بسحب الثقة من الحكومة .

حل المجلس

لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس النواب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب ويجب ان يشتمل قرار الحل على الاسباب التي بني عليها وعلى دعوة الناخبين لانتخاب مجلس جديد خلال ستين يوماً ويمنح الدستور الحق لرئيس الجمهورية بالدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة دون حاجة إلى استفتاء في الاحوال التالية :

* اذا لم تفض الانتخابات إلى اغلبية تمكن رئيس الجمهورية من تكليف من يشكل الحكومة وتعذر تشكيل حكومة ائتلاف .
* اذا حجب مجلس النواب الثقة عن الحكومة اكثر من مرتين متتاليتين.
* اذا سحب المجلس الثقة من الحكومة أكثر من مرتين وخلال سنتين متتاليتين .

إنجازات مجلس النواب

استطاع مجلس النواب الانتقالي الذي نتج عن دمج الهيئتين التشريعيتين في شطري الوطن فور اعلان الوحدة من انجاز العديد من الانشطة والمهام في المجالات التشريعية والرقابية والبرلمانية اهمها مناقشة واقرار تعديل نص المادة (37) من الدستور الدائم المتعلق بشكل رئاسة الدولة وكذا اقرار مشروع دستور الجمهورية اليمنية من خلال انزاله للاستفتاء الشعبي في عام 1991م فضلاً عن اتخاذ عدد من الاجراءات الدستورية المتعلقة بسلطات الدولة من ابرزها اعادة انتخاب الأخ / علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية وقائداً اعلى للقوات المسلحة لفترة رئاسية جديدة واقر مجلس النواب الانتقالي والذي مارس كافة صلاحياته ومهامه المنصوص عليها في مشروع دستور الجمهورية اليمنية 95 قراراً وقانوناً واتفاقية ثنائية ودولية.

انتخب المجلس بالاقتراع السري والحر الأخ / علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية بأغلبية 252 صوتاً وفقاً لاحكام المادة 157 من الدستور كما وافق المجلس ضمن انجازاته على (102) قرار وقانون وصادق على (7) اتفاقيات وبروتوكولات وكان المجلس قد شدد رقابته على السلطة التنفيذية في كثير من القضايا التي تهم المواطن وحياته المعيشية وناقش واقر الموازنة العامة للدولة وملحقاتها للمدة 94 - 1997م كما كان للمجلس زيارات ومشاركات خارجية الى العديد من برلمانات الدولة الشقيقة والصديقة بالاضافة إلى استضافته لوفود برلمانية عربية واجنبية وتتويجاً لانجازات مجلس النواب التشريعية اصدرت الامانة العامة للمجلس الموسوعة التشريعية للقوانين التى اقرها المجلس خلال الفترة من 22 مايو 90م وحتى 22 مايو 2004م وذلك في اربعة اجزاء تشمل 622 صفحة وتشمل الموسوعة جميع القوانين الصادرة عن المجلس بما فيها القوانين المعدلة ويعكس اصدارها زخماً تشريعياً كبيراً استهداف وضع الاسس الدستورية والقانونية لسلطات واجهزة الدولة والغاء التشريعات الشطرية وسن قوانين وتشريعات وحدودية بديلة وفي مختلف المجالات وفي مقدمتها القضاء والحقوق والحريات العامة والتعليم والخدمة المدنية والعسكرية والتجارية والاستثمار وغيرها .

المجلس الاستشاري 94 - 2001م

استكمالاً للبناء الدستوري والقانوني والمؤسسي للدولة اليمنية الحديثة صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم (4) لعام 94م بشأن الاحكام المتعلقة بالمجلس الاستشاري تنفيذاً لنص المادة (115) في الدستور التي تنص على انشاء مجلس استشاري يضم مجموعة من ذوي الخبرات والكفاءات المتخصصة لتوسيع قاعدة المشاركة بالرأي وتعميق الممارسة الديمقراطية ويمثل المجلس كافة القوى السياسية والشعبية والعلمية حيث يعتبر هيئة استشارية عليا لرئيس الجمهورية وقد حددت المادة الثانية من هذا القانون المناطة بالمجلس والمتمثلة في تقديم الدراسات والمقترحات التي تساعد الدولة على تنفيذ استراتيجيات التنمية وتسهم في حشد الجهود الشعبية من اجل ترسيخ النهج الديمقراطي وكذلك ابداء الرأي في القوانين الاساسية التي يرى رئيس الجمهورية عرضها على المجلس قبل احالتها إلى مجلس النواب ودراسة وتقديم خطط التنمية الاقتصادية وابداء المشورة بشأنها اضافة إلى المهام الاخرى المتصلة بقضايا التنمية وموازنة الدولة العامة ويتكون المجلس الاستشاري من ثلاث هيئات هي رئاسة المجلس وامانته العامة واللجان المتخصصة الثمان وقد استطاع المجلس ان يثبت فعالياته من خلال تنظيم لقاءات موسعة لمناقشة مختلف المواضيع المطروحة على منبره ويتجه دور المجلس لتوسيع دائرة المشاركة في الرأي والاستفادة من الخبرات الفنية المتخصصة ثم اقتراح تحويل المجلس الاستشاري إلى مجلس نيابي اعلى يسهم في تعزيز دور مجلس النواب المنتخب من قبل الشعب.

مجلس الشورى 2001م

صدر قرار جمهوري بتحويل المجلس الاستشاري إلى مجلس الشورى وتوسيع عضويته من 59 عضواً إلى 111 عضواً يشكلون نخبة من السياسيين والمفكرين وذوي الراي والخبرة من المناطق اليمنية كافة ويمثل مجلس الشورى هيئة دستورية عليا تقدم الراي في القضايا الاستراتيجية للبلاد ووفقاً للتعديلات الدستورية لعام 2001م تم تحديد صلاحيات مجلس الشورى في المواد (125 رلى 127) تشكل في اطار المجلس عدداً من اللجان منها لجنة حقوق الانسان والحريات العامة ويمارس المجلس صلاحياته الدستورية التالية :

* تقديم الدراسات والمقترحات التي تساعد الدولة على رسم استراتيجيتها التنموية وتسهم في حشد الجهود الشعبية من اجل ترسيخ النهج الديمقراطي وتقديم المقترحات التي تساعد على تفعيل مؤسسات الدولة وتسهم في حل المشاكل الاجتماعية وتعمق الوحدة الوطنية.
* ابداء الرأي والمشورة في المواضيع الاساسية التي يرى رئيس الجمهورية عرضها على المجلس .
* تقديم الرأي والمشورة في رسم الاستراتيجية الوطنية والقومية للدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والامنية لتحقيق اهدافها على المستويين الوطني والقومي .
* ابداء الرأي والمشورة في السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بالاصلاح الاداري وتحديث اجهزة الدولة وتحسين الاداء .
* الاشتراك مع مجلس النواب في تزكية المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية والمصادقة على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالدفاع والتحالف والصلح والسلم والحدود والتشاور فيما يرى رئيس الجمهورية عرضه من قضايا على الاجتماع المشترك .
* رعاية الصحافة ومنظمات المجتمع المدني ودراسة اوضاعها وتطويرها وتعزيز دورها .
* تقييم السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية وتقييم تنفيذ برامج الاستثمار السنوية.
* استعراض تقارير جهاز الرقابة والمحاسبة ورفع تقرير بشأنها إلى رئيس الجمهورية .

وللمجلس نشاطات وانجازات كثيرة لها الاثر الكبير في اتخاذ بعض القرارات التنموية والاقتصادية المهمة إلى جانب عقد ندوات بحثية لمعالجة وتشخيص العديد من القضايا المعقدة وتقديم الرأي والتوصيات لمعالجتها ومنها قضية الثأر ، مشروع قانون الادارة المحلية ، الاوضاع المالية في الجمهورية اليمنية، الادارة في اليمن ، السكان والتنمية مشروع قانون حمل السلاح الوضع البيئي ومستقبل البيئة في اليمن ، الامن الغذائي ، القوى العاملة والتنمية والقروض والمساعدات واثرها في التنمية وناقش المجلس كذلك مشاريع قرارات جمهورية خاصة بإنشاء المجلس الاعلى لمهنة المحاسبة وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية والمجلس الاعلى للامومة والطفولة والمؤسسة العامة للأثاث والتجهيز المدرسي .. الخ كما ناقش مشروعي قانون الخصصة والمواصفات والمقاييس وقضايا الشباب في عصر التحولات الاجتماعية ، التعليم العالي سوق العمل وغيرها من الموضوعات والقضايا الاقتصادية والثقافية والإعلامية والتجارية .

رابطة مجلس الشيوخ والشورى

تأكيداً على مكانة اليمن الريادية في المنطقة وتقدير الدور المتنامي في تبني قضايا أمته العربية والاسلامية خصوصاً والانسانية عموماً ولا سهامه الايجابي الفاعل في محيطه العربي والافريقي والدولي استضاف اليمن الاجتماع الاول لرابطة مجلس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والوطن العربي الذي احتضنته العاصمة صنعاء من 28 - 29 سبتمبر 2004م وناقش المشاركون من 17 دولة عربية وافريقية العديد من القضايا والموضوعات تنفيذاً لقرارات وتوصيات المؤتمر التأسيسي الاول للرابطة المنعقد في نهاية ابريل 2004م وشكلت اجتماعات صنعاء ساحة الحوار بين نخبة من البرلمانيين واهل الرأي والمشورة الذين اظهروا العزم على المضي بمسيرة الرابطة باتجاه تحقيق اهدافها النبيلة باعتبارها جسراً للصادقة والتعاون بين بلدانها وفقاً للحوار وترسيخ قيم الديمقراطية والتعددية والحرية وحماية حقوق الانسان وتشييد لبنات المجتمع المدني بالاضافة الى وسيلة للتفاعل مع البلدان الاخرى في العالم وقد صدر عن الاجتماع بيان ختامي تضمن توصيات اكدت ضرورة التعاون من اجل نشر مظلة السلام في العالم كله وايقاف كل اشكال الدمار للعمران وسفك الدماء معتبراً ان قضية حق الشعوب في تقرير مصيرها هو عصب المسعى الدولي لاقرار السلام وإنهاء مظاهر الاختلال كما عبر الاجتماع في بيان عن الشعور بتنامي الثقة والامل في دور مستقبلي متميز للرابطة في خدمة وتطوير العمل البرلماني الافريقي والعربي وتعظيم التوجهات نحو الالتزام بخيار الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان واشاعة الحريات العامة وحماية الحريات الخاصة والالتزام بالمعايير الاساسية للحكم الرشيد وبتوسيع مجالات التعاون والاستفادة المتبادلة من التجارب الحية في مختلف المجالات .

ثانياً : السلطة التنفيذية

نص دستور الجمهورية اليمنية في مادته رقم (105) على ان يمارس السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ونصت المادة (106) على ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويتم انتخابه وفقاً للدستور ويكون له نائب يعينه الرئيس ويتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب في انتخابات تنافسية ويعتبر رئيساً من يحصل على الاغلبية المطلقة للذين شاركوا في الانتخابات واذا لم يحصل اي من المرشحين على هذه الاغلبية تعاد الانتخابات بالاجراءات السابقة نفسها للمرشحين الذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات .

فترة الرئاسة

يحدد الدستور الدورة الرئاسية سبع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اداء رئيس الجمهورية اليمين الدستورية ولايجيز الدستور لاي شخص تولي منصب الرئيس لاكثر من دورتين وتنص المادة (111) على ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويحظر الدستور على رئيس الجمهورية اثناء مدته ان يزاول ولو بطريقة غير مباشرة مهنة حرة اوعملاً تجارياً او مالياً او صناعياً كما لايجوز له ان يشتري او يستأجر شيئاً من اموال الدولة ولو بطريقة المزاد العلني او ان يؤجرها او يتبعها شيئاً من امواله او يقاضيها عليه .

مهام رئيس الجمهورية

منح الدستور رئيس الجمهورية صلاحيات ومهام محددة اهمها تكليف من يشكل الحكومة واصدار القرار الجمهوري وتسمية اعضائه .. وعزل كبار موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين، انشاء البعثات الدبلوماسية وتعين واستدعاء السفراء منح حق اللجوء السياسي.

- اعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة.
- المصادقة على احكام الاعدام .
- تشكيل مجلس الشورى وتعيين اعضائه.

مجلس الوزراء

يمثل مجلس الوزراء حكومة الجمهورية اليمنية والفرع الثاني للسلطة التنفيذية والهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة ويتبع المجلس بدون استثناء جميع الادارات والاجهزة والمؤسسات التنفيذية التابعة للدولة ويتكون المجلس من رئيس الوزراء ونوابه والوزراء حيث يختار رئيس الوزراء اعضاء وزارته بالتشاور مع رئيس الجمهورية ويطلب الثقة بالحكومة في ضوء برنامج يتقدم به إلى مجلس النواب ويعتبر رئيس واعضاء المجلس مسؤولين امام رئيس الجمهورية ومجلس النواب مسؤولية جماعية عن اعمال الحكومة ولايجوز لرئيس اواعضاء مجلس الوزراء ان يتولوا اي وظيفة عامة اخرى او ان يزاولو بطريقة غير مباشرة مهمة حرة او عملاً تجارياً او مالياً او صناعياً كما لايجوز ان يسهموا في التزامات تعقدها الحكومة او المؤسسات العامة او ان يجمعوا بين عضوية الوزارة والعضوية في مجلس ادارة شركة ولا ان يشتروا اويستاجروا اموالاً من اموال الدولة اويقايضوا عليها ولو بطريقة المزاد العلني او ان يؤجريها اويبيعوها شيئاً من اموالهم اويقايضوها عليها .

اختصاصات مجلس الوزراء

يتولى مجلس الوزراء تنفيذ السياسة العامة للدولة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفقاً للقوانين والقرارات ويمارس بشكل خاص الاختصاصات التالية :

* الاشتراك مع رئيس الجمهورية في اعداد الخطوط العريضة للسياسة الخارجية والداخلية.
* اعداد مشروع الخطة الاقتصادية للدولة والميزانية السنوية وتنظيم تنفيذها واعداد الحساب الختامي للدولة .
* اعداد مشاريع القوانين والقرارات وتقديمها إلى مجلس النواب او رئيس الجمهورية وفقاً لاختصاص كل منهما.
* اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على امن الدولة الداخلي والخارجي وحماية حقوق المواطنين .
* متابعة تنفيذ القوانين والمحافظة على اموال الدولة
* تعيين وعزل الموظفين القياديين طبقاً للقانون ورسم تنفيذ السياسة الهادفة إلى تسمية الكوادر الفتية في اجهزة الدولة وتأهيل القوى البشرية وفقاً لاحتياجات البلاد في اطار الخطة الاقتصادية الاشراف على تنظيم وادارة نظم النقد والائتمان والتأمين.
* عقد القروض ومنحها من حدود السياسة العامة للدولة وفي حدود احكام الدستور .

أجهزة السلطة المحلية

اعتبر دستور الجمهورية اليمنية اجهزة السلطة المحلية الفرع الثالث للسلطة التنفيذية بعد رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتؤكد المادة (146) من الدستور تمتع الوحدات الادارية بالشخصية الاعتبارية وان يكون لها مجالس منتخبة انتخاباً حراً ومباشراً ومتساوياً على مستوى المحافظة والمديرية تمارس مهامها وصلاحيتها في حدود الوحدة الادارية وتتولى اقتراح البرامج والخطط والموازنات الاستثمارية للوحدة الادارية كما تقوم بالاشراف والرقابة والمحاسبة لأجهزة السلطة المحلية ويحدد القانون وفقاً للمادة نفسها طريقة الترشيح والانتخابات للمجالس المحلية ونظام عملها ومواردها المالية وحقوق وواجبات اعضائها ودورها في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية وجميع الاحكام الاخرى المتعلقة بها مع مراعاة اللامركزية الادارية والمالية كأساس لنظام الادارة المحلية ويعتبر الدستور كل في الوحدات الادارية والمجالس المحلية جزءاً لايتجزأ في سلطة الدولة ويكون المحافظون محاسبين ومسؤولين امام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وقراراتهما ملزمة لهم عليهم تنفيذها في كل الحالات كما يحدد القانون الرقابة على اعمال المجالس المحلية.

ثالثاً : السلطة القضائية

يعتبر القضاء وفق الدستور سلطة مستقلة قضائياً ومالياً وادارياً ولايجوز لاي جهة وبأي صورة التدخل في القضايا او في شأن من شؤون ويؤكد الدستورأن القضاء وحدة متكاملة وان القضاة غير قابلين للعزل الا في الحالات والشروط التي يحددها القانون كما لايجوز نقلهم من السلك القضائي إلى وظائف غير قضائية الا برضاهم وموافقه المجلس المختص بشؤونهم وينظم القانون المحاكمة التأديبية للقضاة وكذلك مهنة المحاماة ويبين القانون دور مجلس القضاء الاعلى واختصاصاته وطريقة ترشيح وتعيين اعضائه ويعمل المجلس على تطبيق الضمانات الممنوحة للقضاء من حيث التعيين والترقية والفصل والعزل ويتولى دراسة واقرار موازنة للقضاة وتعتبر المحكمة العليا اعلى درجة قضائية يحدد تشكيلها القانون ويبين كذلك اختصاصاتها حيث تمارس على وجه الخصوص المهام التالية :

* الفصل في الدعاوى والدفع المتعلقة بعدم دستورية القوانين واللوائح وللانظمة والقرارات .
* الفصل في تنازع الاختصاص بين جهات القضاء .
. التحقيق في طعون الاحكام النهائية للقضايا المرتبة والتجارية والجنائية والاحوال الشخصية والمنازعات الادارية والدعاوى التأديبية وفقاً للقانون .
* التحقيق وابداء الرأي في صحة الطعون المحالة اليها من مجلس النواب المتعلقة بصحة عضوية اي من اعضائه .
* محاكمة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم .
* جلسات المحكمة علنيه الا اذا قررت جعلها سرية مراعاة للنظام العام والآداب ويكون النطق بالحكم في جلسة علنيه في جميع الاحوال .

الإصلاح القانوني

استدعى توحيد شطري الوطن في شخصية دولة جديدة العمل على ايجاد نظام قانوني واحد يستند إلى دستور الدولة الجديدة وقد قامت وزارة الشؤون القانونية بدور مهم في مجال اعداد التشريعات الوحدوية الجديدة لتجنب الفراغ التشريعي الذي يعرقل السير الطبيعي لحياة المجتمع وتعتبر التشريعات معرضة للتعديل والتبديل وفقاً للتطورات والاوضاع الجديدة واهمها التعديلات الدستورية والاخذ بنظام السلطة المحلية واتساع دائرة الحريات وتاطير العمل السياسي والنقابي والتطورات الاقتصادية وتنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاداري وفي هذا الاطار تبنت وزارة الشؤون القانونية برنامج اصلاح قانون استطاعت من خلاله المواءمة بين التشريعات وتلبية المتطلبات التي فرضتها المتغيرات ولم يقتصر دور الوزارة على الجانب التشريعي فحسب وانما قامت بدور المستشار القانوني للدولة وكذلك توفير الحماية القانونية لأجهزة الحكومة وفقاً لقانون قضايا الدولة ولائحته التنفيذية للوزارة بالاضافة إلى دورها في نشر الوعي القانوني من خلال قيامها بإصدار الجريدة الرسمية التي تنشر فيها كافة القوانين والقرارات واللوائح الصادرة من رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء او ما نص على وجوب نشره قانون الجريدة الرسمية .

ما وصلت إليه بلادنا من أزمات سياسية واقتصادية وأمنية وظروف إجتماعية بالغة الصعوبة توجب علينا جميعاً العمل من أجل تجاوزها

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

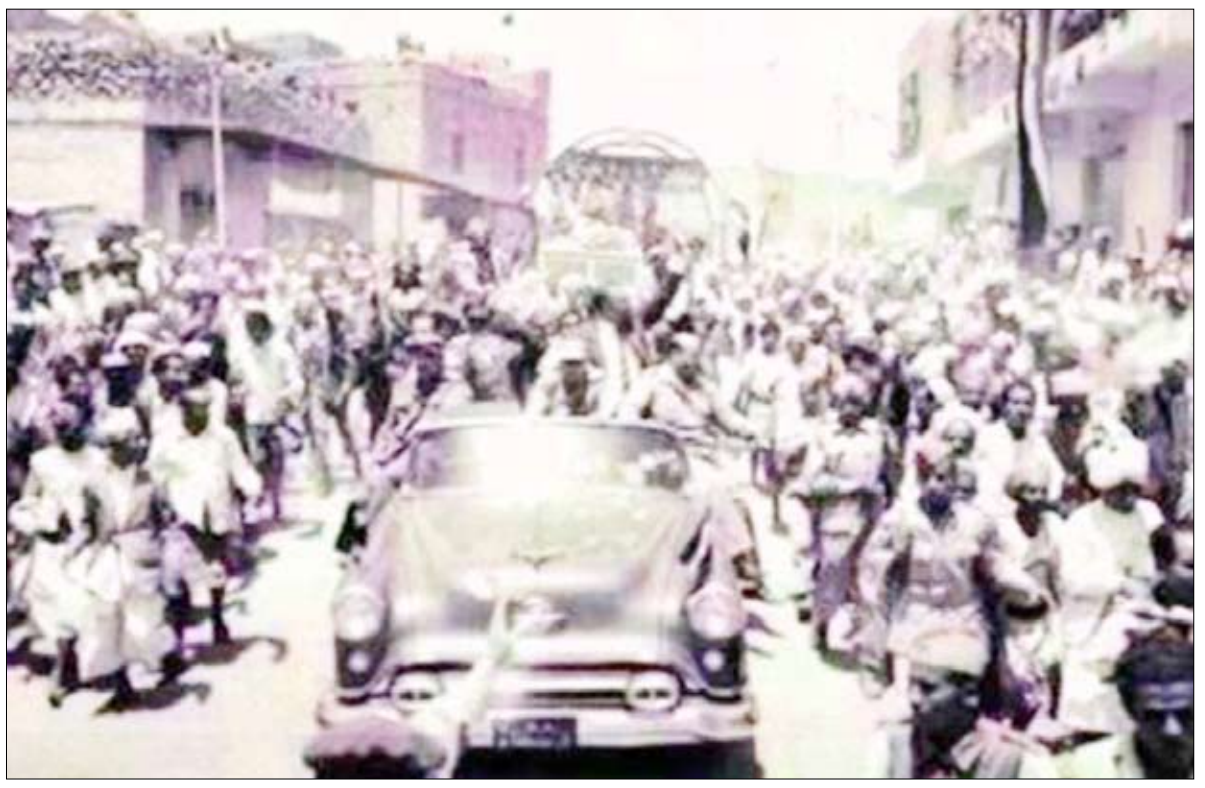

بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر ـ أكتوبر ـ نوفمبر.. مواطنون يتحدثون لـ 14 أكتوبر

أعيادنا الثورية كل عام تطل بمزيد من الإنجازات العظيمة

تمر الأيام والسنون ويزداد الاهتمام بتاريخ الثورة اليمنية «26سبتمبر 62م» بعد مرور 49 عاماً على قيامها .. هذا الحدث العظيم الذي يستحق كل الاهتمام للاطلاع على أحداثه التاريخية المهمة والمعرفة الأكثر عن الماضي وارتباطه بالحاضر وعلاقته بالمستقبل.

لقد كانت ثورة 26 سبتمبر 62م حدثا واقعياً متحركاً أحدث المتغيرات وقاد إلى التطورات والتحديث وصناعة غد مشرق .. فمن المهم جداً دراسة الماضي والكشف عما لم يكشف عنه بالحاضر .. لاستخلاص العبر والدروس الحضارية والإنسانية والمعرفية والسلوكية والحقائق الموضوعية وأحداثها وشواهدها بالعمل ..!!

وفي هذه المناسبة الوطنية تحدث عدد من المثقفين والمسؤولين بآراء وانطباعات صريحة تعبر عن فرحهم وابتاهجهم بالمناسبة، ومن خلال هذه القراءة السريعة تطل إنجازات الثورة والوحدة واستشراف مسيرة المستقبل القادم للأجيال.

أجرى اللقاءات/ علوان فارع شمسان

وهج الثورة الساطع

الأخ/ سمير عفارة/ مدير مدرسة ردفان عضو المجلس المحلي بالشيخ عثمان تحدث عن المناسبة قائلاً:

إن الاحتفاء بذكرى ثورة 26 سبتمبر 1962م يمثل لنا نحن اليمنين سواء من أرتبط بتاريخ هذه الثورة وساهم وشارك في مخاضها أم أولئك الذين عاشوا في احضانها من جيل الثورة السبتمبرية، فالحديث عن الانجازات لم يكتب لها إلا بفضل قيادة حكيمة وطنية استطاعت خلال المرحلة المنصرمة تعزيز وتطوير الإنسان فكراً ووعياً حتى استطاع أن يقدم الكثيرلوطنه في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

ولنعرف كيف تحرر شعبنا اليمني وإلى أي مدى اصبحت أهداف الثورة السبتمبرية حقيقة ساطعة علينا أن نقرأ بتأنٍ جيداً صفحات تاريخ الوطن النضالي وأن نستلهم منها الدروس والعبر وأهمية وقيمة الثورة في حياة كل يمني.

فهنيئاً لشعبنا اليمني ذكرى ثورة 26 سبتمبر المجيدة.

مرحباً ثورة سبتمبر الخالدة

الأخ/ عبدالجليل عبدالله أحمد/ بائع صحف كشك (14 أكتوبر) بالمنصورة تحدث قائلاً:

حقاً ثورة 26 سبتمبر مشعل أضاء آفاق الحياة الجديدة في كل اليمن ليلة كانت كلها حذرة أن يفشل المخطط من قبل قادة الثورة اليمنية لدك قصر البشائر والقضاء على الإمامة وأنهاء الحكم الاستبدادي إلى الأبد وأنهاء الظلم والظلام على الشعب اليمني.

وفي صباح يوم مشهود كانت إذاعة «صنعاء» تقدم تلك الأغاني الحماسية منها «الله أكبر يا بلادي كبري والله أكبر فوق كيد المعتدي» وصوت الأستاذ الفسيل يصرخ من إذاعة «صنعاء» وكان يتخللها أناشيد ثورية وبرقيات تهانٍ ومباركة بانتصار الثورة.

وخرجت الجماهير اليمنية من كل حدب وصوب تبارك وتدافع عن الثورة في الجنوب سابقاً ورغم كل الظروف التي وقفت عائقاً انتصرت الثورة اليمنية.

وبعد وصول الرئيس البطل/ جمال عبدالناصر إلى اليمن وقال كلمته أمام العالم والأقوياء «على بريطانيا أن تحمل عصاها وترحل من الجنوب المحتل» وتحركت الجماهير بمظاهرات مناهضة للاستعمار في الجنوب وقامت ثورة «14 أكتوبر».

وتوجت ثورتا سبتمبر وأكتوبر المجيدتان بالوحدة اليمنية وحدة اليمن أرضاً وشعباً بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكل الشرفاء في الساحة اليمنية.

هنيئاً لأبناء شعبنا اليمني العظيم وعلى كل يمني بناء صرح اليمن وعلى الحكومة والدولة الاهتمام بالإنسان اليمني كونه أغلى رأس مال.

وهنيئاً لشعبنا بالذكرى الـ «49 » لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

تجسيد نهج الثورة في الواقع المعاش

الأخ/ فاكر عبدالقادر المصلي/ رئيس قسم الفحص في مديرية خورمكسر يقول عن المناسبة:

وشعبنا يحتفل بهذه الذكرى الخالدة الـ «49 عاماً» على قيام الثورة اليمنية فإننا نشعر أن سياسة بلادنا الداخلية والخارجية تتطور ومنظومة متكاملة من المبادئ والأهداف التي صاغتها الثورة بطريقة متوازية بين الديمقراطية والتنمية وبين حرية الإنسان وتأمين معيشته وهذا دليل على توجه الثورة الصائب وإمكانية تحقيق الانجازات المهمة ووقف النهج الوطني التنموي كلمة بسيطة وهي علينا اليوم أن لانغفل دور الشهداء الأبطال والدعاء لهم وأن نعمل بل وندعو دائماً وابداً لترسيخ الوحدة الوطنية في وعي الأجيال الجديدة.

وفي لكم الفجر السبتمبري المجيد صعد الشهيد علي عبدالمغني على متن الدبابة قاذفاً من فوهتها طلقات النصر وإعلان زوال عهد الإمامة عصر الذل والخنوع وتكبيل إرادة وحرية الإنسان لتزحف جموع اليمانيين استبسالاً ودفاعاً عن قيم ومبادئ الثورة السبتمبرية وأهدافها الستة ومن حينها خاض شعبنا اليمني من خلال خيرة الشرفاء نضالاً شمل الجبهات العسكرية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية والعلمية كافة وها نحن نجني حصاد نضالاتنا وننعم بخيرات وحدتنا المحققة بفضل حنكة وفطنة ابن اليمن البار/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية «حفظه الله» فهنيئاً لشعبنا اليمني بمناسبة الذكرى الـ «49 عاماً» لثورة 26 سبتمبر المجيدة.

(26) سبتمبر العطاء المتجدد

الأخ/ محمد عبده درغوش/ بائع صحف في كشك (14 أكتوبر) بالشيخ عثمان حيث قال عن المناسبة:

إن مرور «49 عاماً» من عمر الثورة اليمنية الخالدة الحافلة بالمنجزات العظيمة وعلى مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى صعيد بناء المؤسسة العسكرية والأمنية وغيرها.

واليوم ماذا يمكن أن نقول عن الثورة والشهداء الأبطال .. ماذا نقول ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة الغالية ونحن نرى على أرض الواقع الانتصارات والانجازات العظيمة وعلى مختلف الأصعدة.

وبهذه المناسبة نزف أسمى التحيات والأماني للقيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسهم فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية «حفظه الله» وكل عام والوطن والجميع بخير وفي انجازات جديدة.

الأخ/ عارف عبدالله أحمد عثمان/ بائع صحف تحدث حول هذه المناسبة قال:

يحتفل شعبنا اليمني بذكرى ثورة 26 سبتمبر بكل مشاعر الحب والبهجة والفرح هذا اليوم الذي سيظل في اذهاننا مدى السنين والذي يعتبر منارا لباقي شعوب العالم التي كانت تعيش في ظلام دامس السواد.

لا شك أن وطننا وشعبنا اليمني عاش مرارة الاستبداد والاستعمار على أشكال وصنوف مختلفة وبأساليب موجهة كادت تفقد الإنسان اليمني أدميته الواقعة تحت نير جبروت اتخذ في كيفية اغلاق هذا الوطن الحبيب!

نتقدم بأحر التهاني وأصدق التمنيات لصانع أمجاد اليمن الحديثة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى أبناء شعبنا الأبي متمنين المزيد من التقدم والازدهار والانجازات الوطنية المتواصلة.

تحدث الأخ/ طه أحمد عوض ماطر/ كادر في مكتب بلدية الشيخ عثمان حيث قال:

تحتفل بلادنا بذكرى ثورة 26 سبتمبر المجيدة التي تعتبر امتداداً لنضال الشعب اليمني على طول الساحة اليمنية هذا النضال الذي مثلت وحدة الشعب اليمني النضالية مجمل الانتصارات والتحولات الثورية ضد الأوضاع في شمال الوطن اليمني الذي عاش حالة من التخلف المرير والانعزال عن العالم تحت ظلم الحكم الأمامي الكهنوتي إلى أن جاءت ثورة 26 سبتمبر وحققت العديد من المكاسب فاتحتها كان أعظم مكسب للشعب اليمني وهو إعلان النظام الجمهوري.

فهنيئاً لشعبنا اليمني بعيد ميلاد 26 سبتمبر المجيدة وكل عام والجميع بخير وعافية.

سبتمبر الحدث العظيم

الأخ/ غمدان عبدالرقيب عبدالحميد/ كادر في نيابة مديرية البريقة قال عن هذه المناسبة:

ثورة سبتمبر وأكتوبر عظيمة بكل المقاييس لأن حجم الواقع الأليم الذي حطمته الثورة في 62 يجعلها شامخةطوال الدهر كونها ثورة شعبية وطنية هبت جموع الجماهير اليمنية من مختلف ربوع الوطن الحبيب للدفاع عنها لأنها آمنت بها وناضلت من أجل تحقيقها طويلاً جداً وقدمت الضحايا من خيرة الرجال قرباناً للثورة منذ ثورة 48م، 55م، 62م، حتى تحقيق الوحدة اليمنية.

فتحية للقيادة السياسية بزعامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية «حفظه الله».

فتحية اجلال لثورة 26 سبتمبر اليمنية الخالدة وهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم بذكرى الـ «49» عاماً من العطاء المتجدد.

تحدثت الأخت/ انتصار جعفر مرشد/ مدرسة في مدرسة إدريس حنبلة (القاهرة)حول المناسبة:

وشعبنا اليمني يحتفل بهذه الذكرى الـ (49) عاماً على قيام الثورة اليمنية فإننا نشعر أن سياسية بلادنا الداخلية والخارجية تتطور وتنبثق من منظومة، لأن بلادنا بالفعل قطعت شوطاً كبيراً ورائداً في مختلف المجالات الوحدوية والديمقراطية والثقافية والسياسية التنموية والاستثمارية وفي مقدمة هذه التحولات والانجازات التحولات الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والصحافة والتعددية السياسية.

إن الماضي المرير والأليم قد عانى الشعب اليمني الكثير منه في عهود الظلام الرجعية والاستعمارية، وإنما لنذكر من يحاول أن يتناسى هذه الحقبة من الزمن المتخلف ونسعى الآن انطلاقاً منه نحو العمل الجاد لتجاوز الصعوبات والتحديات وويلات الماضي الأليم نحو الحاضر الجديد المشرق بصناعة مستقبل أفضل وأجمل في ظل القيادة الحكيمة لبلادنا بزعامة المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، وكل عام الجميع بخير وسعادة!!

تحدث الأخ/ عارف عمر يحيى علي / مدرساً في البيضاء حيث قال : هناك حقيقة تاريخية ثابتة مفادها .. أن الثورة هي علم التغيير وثورة سبتمبر 62م باعتبارها أداة تغيير كغيرها من الثورات استطاعت أن تفتح أمام الإنسان اليمني آفاق التقدم والازدهار لتعويض مافاته في زمن مضى لأسباب خارجه عن إرادته وهي التسلط الأمامي والاستعمار المحتل الذي أدى إلى تخلف البلاد عن الركب الحضاري والتقدم والتطور الذي شهده العالم حينها.. فهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم بالعيد التاسع والأربعين للثورة السبتمبرية الخالدة التي نقلت اليمن من عهود التخلف والظلام إلى رحاب التقدم والازدهار والديمقراطية نتقدم بأحر التهاني واصدق التمنيات لصانع أمجاد اليمن الحديث فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكل عام والجميع بخير وسعادة .

أهداف الثورة من الواقع والتجارب

قال الأخ/ سعيد حيدرة وكيل في مدرسة الفقيد إدريس حنبلة (بالقاهرة): علينا أن لاننسى ونحن نعيش اليوم مباهج أعياد الثورة أن نقدم التحية وأسمى آيات التقدير والعرفان إلى أولئك المناضلين الأحرار والشهداء الأبرار من أبناء القوات المسلحة والأمن وغيرهم من المناضلين الشرفاء الذين أناروا بتضحياتهم وعطاءاتهم السخية دروب الحرية والاستقلال الوطن والوحدة والديمقراطية والتقدم والرخاء هناك الكثير والكثير من الرجال الأبطال والشهداء ندين لهم بالوفاء.. والعرفان .. والحب والعطاء الذي يجب أن يتجدد في أعماقنا إزاء تلك الكوكبة اللامعة من الرجال المخلصين الذين حملوا أرواحهم على أكفهم في سبيل انتصار الثورة اليمنية وتحقيق أجمل الغايات والأهداف الثورة من الواقع والتجارب نحو الأفضل.

لذلك فهي لم تكن حدثاً عابراً وذكرى ثورة 26 سبتمبر المجيدة ونحتفل بها كل عام فقط وينعم بخيراتها وجسدت في دمائنا وأفكارنا كل ما في الإنسانية وكل أحلام وتطلعات الثوار والشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيلها.

فهنيئاً للقيادة السياسية بزعامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. وكل عام والجميع يخير.

الأخت/ رشيدة مهدي مسعود سعيد/ طالبة تحدثت عن المناسبة فقالت: ثورة سبتمبر وأكتوبر انطلقت من إرادة الشعب اليمني الواحد وعبرت عنها أهدافها ومبادئها الواحدة كذلك حددت الثورة وحدة النضال والدماء والأهداف لذلك أخذت هذه المبادئ تتجسد اليوم في الواقع المعاش وكانت البداية الحقيقية لواقع جديد وعهد جديد من الحرية والتقدم والوحدة والديمقراطية والبناء الشامل.

فهنيئاً للقيادة السياسية بزعامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني بذكرى ثورة 26 سبتمبر 62م.

وكل عام والجميع بخير.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الإثنين 26 سبتمبر 2011 م - الموافق 28 شوال 1432 هـ - العدد 15275 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

في ذكرى ثورة سبتمبر المباركة

شعر / علوي عبدالله طاهر

سهيلٌ من العلياء يختال بالذكرى

وأيلول في التاريخ قد فاز بالبشرى
قرونٌ من الإهمال مدّت جذورها
وأمسكت الجهل المبرِّح، فاستشرى
هي الثورة الغراء قد ضاء نورها
وصنعاءِ قد نالت بها العز والطهرا
لقد كان للأعداء فيها تآمرٌ
فلم يحصدوا إلا الخيانة والغدرا
أحاطت بها الأعداء من كل جانبٍ
وحملها الطغيان من أمرها عسرا
أطاحت برمز البغي في كفها اليمنى
وداست قوى الأعداء في رجلها اليسرى
لقد جوزوا ترك البلاد فقيرةً
فلما خبرناهم كفرنا بهم كُفرا
طردناهمو عن أرضنا ذات ليلةٍ
فأصبح شعبي لا يجوع ولا يَعرى

وحرر شعبي كل شبرٍ وبقعةٍ

وحقق في التسعين وحدتنا الكُبرى
ولكن أعداء البلاد تآمروا
على الوحدة المثلى ، فكالوا لها غدرا
فصبوا عليها الزيت من أجل حرقها
ولما تزل في مهدها ترضع النصرا
ولكن شعبي بالتوحد صدهم
وأطفأ نيران العدى، ليلة الذكرى
إذا العضو لم يبرأ وأعيا علاجه
فإن حياة الجسم تستوجب البترا
فيا أيها الثوار مرحى لصنعكم
أزلتم عن الأرض الجهالة والفقرا
وحررتمو من ربقة الذل أنفساً
كراماً ولولاكم لظلت به أسرى
أعيدوا لأمجاد الأوائل عزَّها
تفوزوا من الدنيا بأنعمها غُرّا